



# وحدة الوطن والتحام الأمة قوة ومناعة للجزائر

أكد أن مظاهرات 11 ديسمبر رسخت الوحدة الوطنية.. بوغالي:

المستعمر يحاول ضرب تماسك الجزائريين

## EL MASSA

# المساء

يومية اخبارية وطنية

خط السكة المنجمي الغربي في مرحلته الأخيرة.. جلاوي:

تسليم المشاريع الاستراتيجية الكبرى في الآجال

وقعه رسمياً رئيس الجمهورية

## قانون المالية 2026.. دعم الاستثمار وتحسين معيشة المواطن

تدابير جبائية لتخفيف الأعباء عن المستهلك والتحكم في الأسعار ■ لا ضريبة على زيت الصوجا والقهوة والبقول الجافة واللحوم  
تخفيض الحقوق الجمركية بـ 5% على استيراد بقر وأغنام الذبح ■ خفض معدل الفائدة بـ 100% على قروض إنجاز سكنات "عدل"  
تقديم آجال طلبات شراء السكنات الاجتماعية إلى 31 ديسمبر 2026 ■ لا رسوم على استيراد 10 آلاف حافلة.. وخفض جمركة استيراد سخانات المياه الشمسية  
«الرئيس تبون يأخذ صورة تذكارية مع أعضاء الحكومة وكبار المسؤولين»

أمر بإحداث مقاطعتي مغنية والعملة.. رئيس الجمهورية:

## زيادات جديدة للمتقاعدين

لا هدم لسكنات غير القانونية في الشتاء

زيادات بـ 10% للمتقاعدين المتقاضين 20 ألف دينار وأقل  
زيادات بـ 5% لأصحاب معاشات أكثر من 20 ألف دينار

■ ضمان الأمن الرقمي  
وتسهيلات لتشجيع  
التجارة الإلكترونية

■ الزيادات للمتقاعدين  
سبقتها زيادات في الحد  
الأدنى المضمون للأجر

■ توقيف فوري لـ "الأميار" الذين يهدمون  
السكنات غير القانونية في الشتاء

■ اعتماد التخزين حفاظاً  
على استقرار الأسعار  
وحماية الفلاحين

■ الشفافية التجارية  
الهدف الأول والثمره  
الحقيقية للرقمنة والتجارة

ضمن مقترحات التقرير التمهيدي للجنة البرلمان

تخص التقاعد والزواج والسكن والعلاج.. خذيري **المساء**:

تخفيض الغرامات على المخالفات المرورية

زيادات في المنح الاجتماعية لعمال التربية جانفي المقبل

## بعثة استعلامية من مجلس الأمة في زيارة لتلمسان



شرعت البعثة الاستعلامية المؤقتة، عن لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة بمجلس الأمة، برئاسة البروفيسور محمد بوكرو، رئيس اللجنة، أمس، في زيارة إلى ولاية تلمسان، بهدف الاطلاع على جاهزية الهياكل السياحية، ومعاينة وضعية المرافق الشبابية وفضاءات

النشاط الرياضي والكشفي، والمعالم التاريخية، وتقييم سير المراكز الثقافية ومدى استجابتها لحاجيات الشباب والمجتمع المحلي، قصد جمع المعطيات الميدانية اللازمة لإعداد تقرير شامل يرفع إلى مكتب مجلس الأمة.



## ممثلو 40 شركة هندية يزورون الجزائر

بحث المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، أمس، مع سفيرة الهند بالجزائر، سواتي فيجاي كولكارني، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، في قطاعات ذات الاهتمام المشترك، على رأسها الصناعة الصيدلانية وإنتاج الأدوية، وأفاق توسيع حضور الاستثمارات الهندية في الجزائر، كما تطرقت إلى تفاصيل المشاريع الاستثمارية لمؤسسات هندية تتشط في الجزائر، بالإضافة إلى الشركة الرائدة في صناعة الأدوية "Tensh" التي أبدت اهتمامها بدخول السوق الجزائرية. وناقش الطرفان التحضيرات لزيارة مرتقبة لوفد من رجال الأعمال من 40 شركة هندية إلى الجزائر في جانفي 2026 لعقد لقاءات أعمال ثنائية مع نظرائهم الجزائريين واستكشاف فرص الشراكة والاستثمار.



## انطلاق التسجيلات للدخول للتكويني لدورة فيفري

أعلنت وزارة التكوين والتعليم المهنيين، عن فتح باب التسجيلات للدخول للتكويني لدورة فيفري 2026، عبر جميع المؤسسات التكوينية على المستوى الوطني، مشيرة إلى أن هذه التسجيلات تتم خلال الفترة الممتدة بين 14 ديسمبر 2025 و7 فيفري 2026، تجري حصريا عبر المنصة الرقمية، [www.takwin.dz](http://www.takwin.dz). وأكدت الوزارة أن مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين وفرت تخصصات متنوعة تمكن الشباب من اكتساب مهارات جديدة وتعزيز قدراتهم وبناء مسار مهني ينسجم مع متطلبات سوق الشغل.

## مسراتي تشارك بقطر في مؤتمر أممي حول مكافحة الفساد



تشارك رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سليمة مسراتي، على رأس وفد هام يضم ممثلين عن مختلف القطاعات في أشغال الدورة 11 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي تحتضنها العاصمة القطرية الدوحة من 15 إلى 19 ديسمبر الجاري، وتناقش الدورة التي تنظمها قطر، ممثلة في هيئة الرقابة الإدارية والشفافية، عديد القضايا المتعلقة بمكافحة الفساد في الدول الأعضاء والإجراءات القانونية المتبعة من قبل الجهات المختصة، بمشاركة رفيعة المستوى تشمل رؤساء دول ووزراء وقيادة أجهزة إنفاذ القانون وهيئات النزاهة ومكافحة الفساد.



## بنك 'بدر' يمكن زبائنه من دفع الفواتير عبر الأنترنت

أعلن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، "بدر"، عن إمكانية دفع زبائنه لمستحقات مختلف الفواتير الغاز، والماء، والكهرباء وغيرها عبر الأنترنت، مشيرا إلى أن هذه العملية تتم عن طريق استخدام البطاقة البنكية "بدر" BADR، التي تتيج توفير الوقت وتضادى عناء التنقل. كما أشار البنك إلى أن الخدمة سريعة، وأمنة ومتاحة 24 ساعة على 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع، موضحا بأنه طلب البطاقة، يتم عبر التوجه إلى أقرب وكالة أو التواصل عبر: <http://www.badrbank.dz> أو [contact@badr.dz](mailto:contact@badr.dz).

## مدينة سكيكة من الذكرة



## بدون تعليق

<p>موقع "المساء" على الأنترنت <a href="http://www.el-massa.com">www.el-massa.com</a> البريد الإلكتروني: <a href="mailto:info@el-massa.com">info@el-massa.com</a></p> <p>المقالات والوقائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: مزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A ورقلة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>من أجل اشارككم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج ياسنور - الجزائر الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 20 91 الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48 / 020 05 13 77 البريد الإلكتروني: <a href="mailto:agence.regie@anep.com.dz">agence.regie@anep.com.dz</a> <a href="mailto:programmation.regie@anep.com.dz">programmation.regie@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.oran@anep.com.dz">agence.oran@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.annaba@anep.com.dz">agence.annaba@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.ouargha@anep.com.dz">agence.ouargha@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.constantine@anep.com.dz">agence.constantine@anep.com.dz</a></p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29 <a href="mailto:massapub16@gmail.com">massapub16@gmail.com</a></p>	<p>الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر</p> <p>سميرة بلعمري</p> <p>رئيسا التحرير: محمد يوسلان عمر دلال</p> <p>التحرير:</p> <p>الهاتف: 023) 70.90.50 الفاكس: 023) 70.96.30</p>	<p>El Massa المساء يومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
--	--	---	---	---	--

## استنكر استعراضات شردمة خارجة عن القانون .. ناصري:

### وحدة الوطن والتحام الأمة مبعث قوة ومناعة الجزائر

ويخصص جدول الأعمال، قتر مكتب المجلس استئناف الجلسات العادية، ابتداء من صباح يوم الأربعاء 17 ديسمبر 2025، لتقديم ومناقشة مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 84-09 المؤرخ في 2 جمادى الأولى 1404 الموافق 4 فيفري 1984 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، فيما سيتولى ممثل الحكومة، وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، بعد زوال نفس اليوم، الرد على تدخلات واستفسارات أعضاء المجلس، على أن يعرض مشروع القانون للتصويت في جلسة عامة تعقد بعد زوال يوم الخميس 25 ديسمبر 2025. كما قرر مكتب مجلس الأمة إحالة 30 سؤالاً شفويًا و 16 سؤالاً كتابيًا على الحكومة لاستيفائها الشروط الشكلية المطلوبة. وتم خلال الاجتماع، الاستماع إلى عرض حول استراتيجية الرقمنة بمجلس الأمة ومدى تقدم الخطوات المبذولة في هذا الشأن، حيث أوصى رئيس مجلس الأمة بعدم اتخاذ أي جهد في سبيل المضي في هذا الملف الذي يرمي إلى تكريس الشفافية والوضوح وتسهيل العمل الإداري لأعضاء المجلس وإطارته وموظفيه.

أكد رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس، أن جميع الإجراءات والجزائريين على فارق بأن السيادة هي السرا المكتون والوجهو الثمين، والإكسبير المضمون به على غير أهله، مثلما هو دأب الآباء والأجداد الذين زادوا عن شرف الأمة وعزروا مناعتها وحفظوا وحدتها واستقرارها وبدلوا النهج في سبيل أن تحيا الجزائر، حسبما أفاد به بيان للمجلس.

أكد ناصري خلال ترؤسه اجتماع المكتب بين أفراد الأمة الجزائرية والتحامهم هي مبعث قوة لدفع العائلات وكسب الكمالات، وأضاف أن "الوحدة الوطنية هي مثار الحمية العامة، التي ترفع نفوس أحاد الأمة عن ارتكاب الخيانات ومعاطاة الدنيا فيما يعود على الجزائر بضرر". واستنكر مكتب المجلس الاستعراضات التي جرت في هذا شردمة خارجة عن القانون، حالمة تائهة بين إعصار من الأوهام، وتيارات من هواجس الخيال.

## أكد أن مظاهرات 11 ديسمبر رسخت الوحدة الوطنية .. بوغالي:

### المستعمر يحاول ضرب تماسك الجزائريين ■ مناقشة مقترح قانون تجريم الاستعمار والجنسية الأسبوع المقبل

من الفشل وأنها لن تزيد سوى عزيمة وإصراراً على المضي قدماً في مسار الوحدة ومواصلتها البناء والاستكمال التمية، في ظل التمسك بالقيم الوطنية والوفاق.

وضبط مكتب المجلس برنامج أشغال الهيئة من 15 إلى 24 ديسمبر 2025، حيث يخص جلسة عامة السبت 20 ديسمبر الجاري، مناقشة اقتراح قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 70-86 المؤرخ في 15 ديسمبر 1970 والمتضمن قانون الجنسية الجزائرية. وتواصلت الأشغال أمس بجلسة عامة مناقشة اقتراح قانون يتضمن تكريس الاستعمار الفرنسي للجزائر، كما درس المكتب التعديلات المقترحة على مشروع لقانون العضو المضمن القانون الأساسي للقضاء، والتعديلات المقترحة على مشروع قانون يعدد القواعد العامة المتعلقة بخدمات الثقة للمعاملات الإلكترونية وبالتعريف الإلكتروني، وحسول التعديلات المستوفية للشروط القانونية إلى اللجنتين المختصةين، ويشترع اليوم من مناقشة مشروع قانون يضمن قانون المرور رقم الاستماع إلى رد ممثل الحكومة على استفسالات النواب غدا الثلاثاء، ويختتم برنامج الجلسات الأربعاء، بجلسة عامة للتصويت على مشاريع القوانين.

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس، أن مظاهرات 11 ديسمبر 1960 رسخت قيم التشبث بالأرض ومكنت لعوامل الوحدة الوطنية والصمود في وجه المستعمر القاشم، مشدداً على أن المستعمر وإن غير أدواته، سيظل يحمل القاسم المشترك نفسه، وهو محاولة ضرب تماسك هذا الشعب الأبي عبر شعارات مفضوحة لن تنطلي أبداً على أبناء الجزائر الأحرار في مختلف ربوع الوطن.

أوضح بوغالي خلال اجتماع مكتب المجلس أن هذه الذكرى الخالدة تعيد إلى الأذهان حجم المعاناة التي عاشها الجزائريون تحت الاستعمار الذي مارس أبشع صنوف التكنيل والتعذيب والاحتقار وأن لا يفترق بين مكن وأخر وأوضاع "الجزائر التي وحدتها المأساة وصهرتها الأحداث عبر العصور، أجيبت شك صلباً تترسك على الصدود وأثبت في المراحل فدرته على تجاوز المحن والوقوف صفاً واحداً في وجه الظلم والعدوان"، مضيفاً بأن "المنارات التي تدار في مخابر غير خفية سترسب قناعة الشعب الجزائري بأن رهان المستعمر على المشككين لن يؤدي إلا إلى مزيد

## أمر بإحداث مقاطعتي مغنية والعلمة .. الرئيس تبون:

### زيادات للمتقاعدين .. ولا هدم للسكنات في الشتاء

■ زيادات بـ10% للمتقاعدين المتقاضين أقل أو يساوي 20 ألف دينار ■ 5% زيادات للمتقاعدين الذين يتقاضون أكثر من 20 ألف دينار ■ الزيادات للمتقاعدين سبقتها زيادات في الحد الأدنى المضمون للأجر ■ ضمان الأمن الرقمي وتسهيلات لتشجيع التجارة الإلكترونية ■ توقيف فوري لـ"الأمبار" الذين يهدمون السكنات غير القانونية في الشتاء ■ اعتماد التخزين حفاظاً على استقرار الأسعار وحماية الفلاحين ■ الشفافية التجارية الهدف الأول والثمرة الحقيقية للرقمنة والتجارة

أقر اجتماع مجلس الوزراء، الذي ترأسه أمس، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، زيادات بـ10% لفائدة المتقاعدين الذين يتقاضون أقل أو يساوي 20 ألف دينار، و5% بالنسبة للمتقاعدين الذين يتقاضون أكثر من 20 ألف دينار، علماً أن هذه الزيادات سبقتها زيادات قبلها، مست الحد الأدنى المضمون للأجر.

ي. س. بالجوء إلى التخزين الهادف للحفاظ على استقرار الأسعار. وخصوصاً عرض حول إحداث مقاطعتين إداريتين جديدتين، وافق مجلس الوزراء على إحداث مقاطعتين إداريتين، ويتعلق الأمر بكل من مغنية والعلمة.

أما فيما يتعلق بالاستراتيجية الوطنية لتطوير التجارة الإلكترونية، اعتبرها رئيس الجمهورية تحدياً كبيراً، يتطلب مشاركة الجميع لبلوغ هذا الهدف الاقتصادي، باستخدام الوسائل الضرورية لا سيما ضمان الأمن الرقمي وإقرار مزيد من التسهيلات وتشجيع التجارة في هذا الاتجاه، في حين أكد أن الشفافية التجارية تمثل الهدف الأول والثمرة الحقيقية للرقمنة والتجارة.



مثل هذه العمليات وفق الأطر القانونية المحددة، كما أمر وزير الفلاحة والداخلية، بالتنسيق والحرس وفق كساد بعض المحاصيل الزراعية، وهذا

تناول اجتماع مجلس الوزراء إلى جانب رفع المعاشات ومنح التقاعد، عرضاً تخصص إحداث مقاطعتين إداريتين جديدتين، بالإضافة إلى الاستراتيجية الوطنية لتطوير التجارة الإلكترونية، فضلاً عن إسداء توجيهات وتعليمات عامة، وذلك بعد عرض الوزير الأول للنشاط الحكومي للأسبوعين الأخيرين.

في هذا الصدد، أمر السيد الرئيس بمنع تنفيذ أي عمليات هدم للسكنات غير القانونية في فصل الشتاء، مع التوقيف الفوري لرؤساء البلديات الذين يسلجون في هذا الإجراء المتسبب في عز الشتاء، دون الأخذ بعين الاعتبار القوانين الجزائرية المعمول بها والأعراف الدولية، داعياً ولاية الجمهورية إلى السهر على تنفيذ

## رئيس الجمهورية يوقع على قانون المالية 2026

### دعم الاستثمار وتحسين معيشة المواطن

■ تدابير جبائية لتخفيف الأعباء عن المستهلك والتحكم في الأسعار ■ لا ضريبة على زيت الصوجا والقهوة والبقول الجافة واللحوم ■ تخفيض الحقوق الجمركية بـ5% على استيراد بقر وأغنام الذبج ■ تمديد الإعفاء من TVA لعمليات بيع البقول الجافة والأرز المستوردين ■ خفض معدل الفائدة بـ100% على قروض إنجاز سكنات "عدل" ■ تمديد أجل طلبات شراء السكنات الاجتماعية إلى 31 ديسمبر 2026 ■ لا رسوم على استيراد 10 آلاف حافلة .. وخفض جمركة استيراد سخانات المياه الشمسية ■ الرئيس تبون يأخذ صورة تذكارية مع أعضاء الحكومة وكبار المسؤولين

المؤسست، من خلال تبسيط الإجراءات الجبائية، وكذا تشجيع المؤسسات الناشئة ودعم المصيرين، حيث يتضمن تمديد فترة الإعفاءات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة إلى سنتين بدلاً من سنة واحدة، في حالة تجديد علامتها، مع تجديد المزايا الجبائية الممنوحة لحاضنات الأعمال كما جددت هذه الأخيرة علامتها. ويهدف هذا التدبير إلى إخراج تغيير مهم في نظام التخفيض الجبائي لفائدة الهيئات المراقبة الحاملة لعلامة "الحاضنة"، ويمثل في جعل الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، قابلاً للتجديد، عند كل تجديد لعلامة "الحاضنة"، ليستجيب بذلك هذا التدبير لتحديد رئيسيين في النظام البيئي لريادة الأعمال وهما: استدامة هيئات المراقبة مع ضمان جودتها.

زيت الصوجا الخام من الحقوق الجمركية والرسم على القيمة المضافة، مع إلزام مستوردي ومحوّل هذه المادة الأولية، إما بالشرع في مباشرة عملية إنتاجها أو باقتنائها من السوق الوطنية في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2026، وذلك بهدف ضمان تموين السوق الوطنية بهذه المادة واسعة الاستهلاك.

ويخص القانون على تعزيز استخدام الطاقات المتجددة الآمنة والفعالة بإدراج تخفيض الحقوق الجمركية على عمليات استيراد سخانات المياه الشمسية ذات الاستعمال المنزلي من 30% إلى 15%، باعتبارها بديلاً أكثر أماناً واقتصاداً مقارنة بالسخانات التقليدية.

ويكرس قانون المالية 2026، جملة من التدابير الرامية إلى دعم الاستثمار وتخفيض

كما تخفى بموجب النص عمليات استيراد القهوة من الرسم على القيمة المضافة والرسم الداخلي للاستهلاك، مع إخضاعها للمعدل المخفض للحقوق الجمركية بنسبة 5%، إلى 31 ديسمبر 2026، ويكرس القانون الإعفاء من الحقوق الجمركية وعدد من الرسوم، منها الرسم على القيمة المضافة، رؤوس الأغنام الحية والمستوردة بمناسبة عيد الأضحى في الفترة من 15 أبريل 2025 إلى 30 جوان 2026.

ويرخص الخريضة بالتكفل بالفوائد خلال فترة التأجيل وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100%، في إطار إنجاز السكنات المدرجة ضمن برنامج 300 ألف مسكن بصيغة البيع بالإيجار بعنوان سنة 2026، والتي هي شريحة تندرج ضمن التزامات السلطات العمومية بنسبة مليوني وحدة سكنية خلال الفترة 2023-2025. كما يمدد الأشغال إلى 31 ديسمبر 2026 لشاغلي السكنات العمومية الإيجارية (الاجتماعية) والراشدين في اقتناء مسكناتهم وهذا بتقديم طلب الشراء.

وتضمن قانون المالية لسنة 2026، جملة من الإجراءات الجديدة الرامية إلى دعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، بما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتوأمين السوق بالمواد الأساسية، حيث تضمن حزمة من التدابير الجبائية لتخفيف الأعباء على المستهلك والحفاظ على استقرار الأسعار، لاسيما من خلال تمديد الإعفاءات الضريبية ومن الحقوق الجمركية إلى 31 ديسمبر 2026، والمطابقة على زيت الصوجا والبقول والخبث والحفاظ واللحوم والبقر والحمراء. يضاف إلى ذلك التمديد، إلى غاية 31 ديسمبر 2026، لنظام الخصص تطبيق المعدل المخفض بنسبة 5% للحقوق الجمركية، على عمليات استيراد ماشية البقر والأغنام الحية الموجهة للذبح وكذا لحوم الأبقار والأغنام الطازجة المبردة المعبأة بالتبريد، كما تم تمديد الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لعمليات البيع المتعلقة بالبقول الجافة والأرز المستوردين، وكذلك الفواكه والخضروات الطازجة وبعض الاستهلاك واللحاج واللاحم والديك الرومي المنتجة محلياً.

وفي الإطار ذاته، نص القانون على إعفاء

## رفض الترخيص لتجمع "الملك" الإرهابية سقوط أوهاج المتاجرين بالوحدة الترابية

دخيلة لا يقبلها شرفاء المنطقة، كونها لا تعكس هويتهم الدينية، والثقافية والوطنية. وحتى وسائل إعلام فرنسية ساءلت عبر ملفات وروويوات تحت أعتادها عن الحركة الإرهابية حول مدى جدية أفكار هذا التيار وتناقضاته، ليضع بأنه لا يعود إلى يكون سوى ورقة تستعملها أطراف التشنش على الجزائر على غرار المكنين والكيان الصهيوني، مقابل دفع الأموال ومنح الامتيازات الشخصية منبوذة مستعدة لبيع شرفها ونخوتها مقابل زواتها. والمؤكد أن الأصوات المرتفعة من داخل منطقة القبائل نفسها، فضلا عن الجالية الوطنية في فرنسا والتي عبرت عن رفضها التاطع للطرح الانتصالي، يبدح أي التناقص وهمي حول هذه الحركة التي شهدت خروج عديد أعضائها مسبب مبالغ مبالغ فيها مكثوفة تبين أنها لا تفي في حقيقة الأمر سوى أغراض ضيقة.

مجتمعات لا تمت بصلة لخصوصية سكان القبائل الشرفاء لم تنفع له حتى في دولة أوروبية مثل فرنسا التي تدرج نشاطه المشروع الوهمي الذي يروج له هذا غير "المهني" الذي لم يهضم رفض المنطقة التي أنجبت خيرة الأبطال والشهداء التجاوب معه، لم يجرم حرجا في الإضرار بها من خلال ضلوع حركته في جرائم لا تستثنى لا الشجر ولا البشر، إلا الحرائق الكبيرة التي شهدتها المنطقة في 2021. فقد تداركت السلطات الفرنسية الفخ الذي كاد أن يوقهها في هذا الصنف إرهابي الذي لا يمثل هو وأتباعه سوى أنفسهم، مستندة في ذلك إلى تقارير الصحف الفرنسية التي تدرج في المشروع الوهمي الذي يروجونه بأنه يعيد إلى المنطقة، بحكم أنه يكرس الهوية بخصيصه منطقة القبائل التي تشترك مع بقية مناطق الوطن بنماتل الدين الإسلامي، وبين ما يطرحونه من أفكار

رجعت الحركة الإرهابية (الملك) بخفي حنين بعد قرار السلطات الفرنسية حظر الاجتماع الذي كانت تعتمد تنظيمه أمس بباريس، تستقطب بذلك أوهاج المتاجرين بالوحدة الترابية للجزائر في وحل الأطروحات العنصرية، التي سرعان ما كشفت محدودية المشروع الوهمي لهذا التنظيم الإرهابي الذي توهم بأنه سيمسك حبل الشفرة بدعم من الكيان الصهيوني والخزن.

ملكية خ.

لم يبقاً التنظيم الإرهابي "الملك" يوم أراد أن يكون مقرونا بجذباته تجاه إقليم، حيث سرعان ما خيب الترقا الذي أصدره محافظ إقليم أفيان بفرنسا، أماله في دخول باب التاريخ الذي لفظه ليتدرج في قاع مزيلته، فحتى إنسلاخه من هويته والانصهار في

تخص التقاعد والزواج والسكن والعلاج .. خذيري لـ"المساء":

## زيادات في المنح الاجتماعية لعمال التربية جانفي المقبل

■ رفع منحة التقاعد من 32 مليون سنتيم إلى 35 مليون سنتيم ■ رفع السلفة الاستثنائية إلى 20 مليون سنتيم كحد أقصى ■ سلفة من 30 إلى 70 مليون سنتيم لبناء أو شراء سكن ■ التعاقد مع عيادات جديدة للتكفل الطبي بهيئة القطاع

كشف رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لموظفي قطاع التربية، عبد الباقي خذيري، عن جملة من القرارات الجديدة التي تم اتخاذها خلال أشغال الجمعية العامة للجنة الخدمات الاجتماعية لعمال التربية لسنة 2026، والتي أسفرت عن إقرار زيادات معتبرة في المنح والسلف الاجتماعية، إلى جانب استحداث صيغ دعم جديدة تستهدف مختلف فئات القطاع.

### إيمان بلعمري

المنفات وتسريع معالجة التوظيفات، مشيراً إلى أنه شرع رسمياً في تفعيل مختلف الاتفاقيات المبرمة لاسيما ما تعلق منها 7 عيادات طبية متخصصة في معالجة داء السرطان المتواجدة على مستوى الجزائر العاصمة، والبلدية، وهران وقسنطينة، كاشفاً عن التعاقد قريبا مع عيادات متخصصة في الأمراض المعقدة للمعوقين والتقيح الاصطناعي. وأكد أن العمل بهذه الضوابط الجديدة ينفذ في الفاتح جانفي المقبل، ما يسمح لعمال القطاع بالاستفادة الفعلية من هذه الامتيازات. أما بخصوص ملف السيرات، أوضح خذيري في هذا الملف يبقى مرتبط بالوفرة، دون تحديد آجال جديدة لإعادة فتحه.



كحد أقصى، فضلا عن رفع منحة الزواج من 3 ملايين سنتيم إلى 5 ملايين سنتيم. أما فيما يتعلق بالخدمات الصحية تم التأكيد خلال أشغال الجمعية، حسب خذيري على التكفل الطبي ودعم المقدم لعمال القطاع التربية، والعمليات الجراحية، وتوضيات الأشعة والتحليل الطبية وتحسين آليات دراسة

سنتيم إلى 35 مليون سنتيم، إلى جانب استحداث منحة جديدة لفائدة أبناء موظفي القطاع المعاقين بطفيل التوحد تقدر بـ20 ألف دينار. كما أقرت اللجنة رفع السلفة الاستثنائية إلى 20 مليون سنتيم كحد أقصى، فيما تم مراجعة سلفة بناء أو شراء سكن، لتتراوح بين 30 مليون سنتيم كحد أقصى و70 مليون سنتيم

أكد رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لموظفي قطاع التربية، تصريح لـ"المساء" المصاحبة على رفع عدة منح أساسية خلال الجمعية العامة للجنة، أبرزها منحة الزواج، منحة وفاة أحد الوالدين، منحة التقاعد، مع التأكيد على توسيع الاستفادة وتحسين قيمة المساعدات بما يضمن التكفل الحقيقي بالموظف في مختلف مراحل حياته، تم الاتفاق على رفع باب السلف والقروض، مع إقرار زيادات مهمة تشمل السلفة الاستثنائية، سلفة بناء السكن، سلفة شراء السكن مع إعادة مراجعة شروط الاستفادة وتخفيف الإجراءات لتفريط الخدمة من الموظف، وأشار إلى أن هذه القرارات جاءت عقب لقاءات جهوية موسعة درست الضوابط التنظيمية الجديدة، وأسفرت عن تعديلات صيغ في تحسين الوضع الاجتماعي لمهنيي قطاع التربية، خاصة المتقاعدين وذوي الاحتياجات الخاصة. بناء على ذلك تقر، تم رفع منحة التقاعد لتتعدى القطاع من 32 مليون

## التحضير لاتفاقيات تعاون بين وكالة الأمن الصحي وجمعيات علمية .. سنهناجي:

### دعم السيادة الصحية بتبادل المعطيات الوبائية والاقتصادية

للأزمات، بل مقارنة شاملة تقوم على رؤية استراتيجية واقتصادية بعيدة المدى، من خلال وضع عديد المحاور في صميم الاهتمامات الوطنية وتخص بالدرجة الأولى، سياسات الصحة وسبل دعم صناعات القرار، اقتصاديات الصحة في الجزائر وكيفية إدماج الوقاية ضمن السياسات القطاعية، ورفع نسبة الإدماج المحلي في القطاع الصيدلاني، باعتبارها أولويات وطنية تحظى بعناية خاصة من طرف السلطات العليا للبلاد.

وأشار إلى أن مخرجات القمة تصب في إطار تعزيز السيادة الصحية الوطنية، وتحسين أداء وجماعة المنظومة الصحية، وكذا ترسيخ ثقافة الوقاية باعتبارها حجر الأساس لكل السياسات العمومية الصحية. بدوره، أكد رئيس الجمعية البروفيسورية كمال منهوري، أن الاتفاقية التي سيتم التوقيع عليها مع وكالة الأمن الصحي، تهدف إلى توفير معطيات دقيقة حول النظام الصحي في ظل تزايد الطلب على الخدمات الصحية، مع ارتفاع تكاليف العلاج، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية ستتمحور حول كيفية مراقبة السياسات الوطنية لمكافحة السرطان، وكيفية الوصول إلى العلاجات المبتكرة، لبناء منظومة بحث وتطوير قادرة على دعم السيادة العلاجية والأمن الصحي.

كشف مدير الوكالة الوطنية للأمن الصحي، البروفيسور كمال سنهناجي، عن إبرام اتفاقيات تعاون مع جمعيات علمية، لتبادل الرؤى حول المسائل المتعلقة بتعزيز السيادة الصحية.

### أسماء منور

أكد مدير الوكالة خلال إشرافه، أمس، على افتتاح أشغال القمة الأولى للجمعية الجزائرية لسياسات واقتصاد الصحة، بالمركز العمالي للضمان الاجتماعي بن عكنون. إن تبادل الخبرات وتقسيم المعارف، وتحليل المعطيات الاقتصادية والوبائية بشكل علمي ودقيق، يعد السبيل الأمثل لاتخاذ القرارات الرشيدة التي تخدم صحة المواطن الجزائري، مشيراً إلى أن الوكالة بصدد التحضير للتوقيع على اتفاقيات تعاون مع جمعيات علمية ومؤسسية أكاديمية لتبادل مختلف المعطيات العلمية والاقتصادية، حيث سيتم التوقيع في مرحلة أولى مع الجمعية الجزائرية لسياسات واقتصاد الصحة، لتعزيز السياسات الصحية في الجزائر، في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها القطاع الصحي والتحديات المتزايدة.

وقال سنهناجي، إن الأمن الصحي لم يعد يقتصر فقط على التسيير الطبي

## إبراز تجربة الجزائر في مجال تمكين الشباب خلال اجتماع قاري بـبوروندي

### الرئيس تبون جعل الشباب ركيزة التنمية والاستقرار

إشراك الشباب في صنع القرار من خلال المجالس والهيئات المستحدثة في الجزائر، على غرار المجلس الأعلى للشباب، كما تم التذكير بالجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يكرس مبدأ المواطنة الفاعلة، مع إبراز الآليات المتعددة لترقية الإبداع وبناء القدرات، اعتمادا على برامج التكوين ومرافقة المشاريع الشبابية، كما أشار البيان إلى أن مشاركة الجزائر في هذا الاجتماع تدرج ضمن قناعاتها الراسخة بأن هذه الآلية تعد فضاء استراتيجيا لتعزيز العمل الإفريقي المشترك، وتبادل الخبرات، بما يخدم تطورات شباب القارة، وهو ما ينسجم مع توجهات وتعليمات رئيس الجمهورية، الفاضلة بـ"استعادة الجزائر لمكانتها الطبيعية ضمن عمقها الإفريقي".

استعرضت وزارة الشباب تجربة الجزائر في مجال تمكين الشباب، خلال مشاركتها في أشغال الدورة الخامسة للجنة الفنية المتخصصة حول الشباب والثقافة والريادة المتعددة يوم 12 و13 ديسمبر الجاري بمدينة بوجمورا بـبوروندي.

### س م

أوضح بيان للوزارة، أمس، أن التجربة الجزائرية في مجال تمكين الشباب كانت في صلب النقاشات القارية، حيث حظيت بتثمين وإشادة واسعة من قبل المشاركين. وبالمناخ، استعرض ممثلو وزارة الشباب الديناميكية الإيجابية التي يشهدها قطاع الشباب في الجزائر، في ظل الرؤية الاستراتيجية للدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي جعلت من الشباب ركيزة أساسية للتنمية والاستقرار. في هذا السياق، تم إبراز جملة من المحاور الأساسية، على غرار مسارات

## للاتحاق بالرتب المقابلة لشهادتهم .. الوظيفة العمومية:

### مشاركة الموظفين في مسابقات التوظيف بترخيص من الإدارة

أدأ الإدارات والمؤسسات العمومية، وشرطت في هذا الشأن، ترخيص الإدارة لمستخدميها المشاركة في المسابقات للاتحاق بالرتب المقابلة لشهادتهم وتمتعها، مع الاستثناء بعدم الترخيص لهم، لضرورة الملحة، منفية أن مشاركة المعنيين تبقى في كل الحالات مقيدة بحصولهم على رخصة المشاركة في مسابقات التوظيف المهنية صادرة من مسؤول المؤسسة أو الإدارة العمومية التي يعملون بها، بالإضافة إلى تعهد بالاستقالة في حالة النجاح النهائي من جهة أخرى.

بأحكام المادة 80 من هذا الأمر - من خلال جعل التوظيف في المؤسسات والإدارات العمومية يتم عن طريق المسابقات على أساس الاختبارات أو الشهادات أو الفحص المهني. رقم 06 - 03 المؤرخ في 15 جويلية 2006، نصيف المديرية، فإن الالتحاق بوظيفة عمومية متوقف على استيفاء الشروط القانونية لذلك، منها شرط المؤهل أو الشهادة، كما تكررت بهذا الخصوص أنه، بالرجوع إلى أحكام المنشور رقم 03 المؤرخ في 14 جانفي 2001 المتعلق بمشاركة الموظفين في مسابقات التوظيف الخارجي الصادر عن مصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، فقد تم تكريس إمكانية مشاركة الموظفين في مسابقات التوظيف المنظمة من قبل المؤسسات والإدارات العمومية، بما في ذلك إقرارهم المستخدمة، وذلك قصد السماح للمعنيين من تحسين وضعيتهم المهنية عن طريق الالتحاق بالرتب الموقفة لمؤهلاتهم العلمية ومن ثمة الرفع من مستوى

أكدت المديرية العامة للوظيفة العمومية، إمكانية مشاركة الموظفين في مسابقات التوظيف المنظمة من قبل المؤسسات والإدارات العمومية، وذلك قصد السماح لهم بتحصين وضعيتهم المهنية عن طريق الالتحاق بالرتب الموقفة لمؤهلاتهم العلمية، شريطة تحصيلهم عن ترخيص من قبل إدارتهم.

### إيمان بلعمري

في رثها على سؤال النائب بالجلس الشعبي الوطني طيب رمضاني موجع الوزير الأول، والمتعلق بتأمين مشاهدات العمال المهنيين المتمصل عليها بعد التوظيف، أكدت المديرية العامة للوظيفة العمومية أن التوظيف في المؤسسات والإدارات العمومية يخضع لمبدأ المساواة في الالتحاق بالوظائف العمومية عملا بأحكام المادة 74 من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 15 جويلية 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية المتمم، مشيرة إلى أن هذا المبدأ يتجسد - عملا

## مذكرا بتصنيف 850 موقع معرض لخطر الفيضانات .. عيسويو:

### الوقاية القبلية أساس التعامل مع تساقط كميات كبيرة من الأمطار

وكشف المتحدث أن آخر إحصاء، أجري نهاية 2024، سجل نحو 13.500 نقطة سوداء عبر الوطن، وهي في تراجع بفضل البرامج الجديدة التي تنفذها بالتعاون مع الجمعيات المحلية. كما أشار إلى "استراتيجية مكافحة الفيضانات التي تمت المصادقة عليها سنة 2020، والتي أحصت 850 موقع خطير، منها 50 موقفا شديدة الخطورة". واستطرد قائلا "تم الانتهاء من الدراسات التقنية في 16 ولاية، بينما تواصل الأشغال في 14 ولاية أخرى وهذا 11 ولاية المشاريع قيد الانطلاق بها". كما تطرق عيسوي إلى مشكلة ارتفاع منسوب المياه القذرة في ولايات الجنوب، خاصة الوادي وورقلة، وما يسببه ذلك من خطر تلوث المياه الجوفية، وأوضح أن السبل التي تجر برامج من 4 مراحل وصل حاليا إلى المرحلة الأخيرة، من مساهم في تقليص الفيضانات بشكل كبير في هاتين الولايتين.

المشكلة لا تتعلق فقط بطاقت استيعاب الشبكات، بل تتفاقم بسبب السلوكيات غير الحضارية لبعض المواطنين، مثل رمي النفايات والبلاستيك والأتربة في المجاري، أو ترك مخلفات الأشغال دون تنظيف بالقرب منها". وسجل المتحدث أن الوضع العام مقبول بالنسبة لحالة شبكة صرف المياه، رغم وجود بعض الأجزاء القديمة التي تحتاج إلى إعادة تأهيل للتأقلم أكثر مع التوقعات المناخية المتغيرة بشكل دائم، فبعد أن كانت الأمطار الموقفة لا تتجاوز 20 ملم، أصبحت اليوم تصل أحيانا إلى 120 ملم، مدفوعا بالسلطات العمومية إلى الإسراع بتجديد شبكات الصرف الصحي، بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وتخصيص أموال لذلك ضمن قانون المالية. "وأبرز عيسوي أن الجزائر تعتمد على شبكة موحدة للصرف الصحي، تغطي نحو 79% من التراب الوطني، و96% من المناطق الحضرية، وقريبة 75% خارج المدن، بطول إجمالي يقدر بـ97 ألف كيلومتر، موضحاً أن "خدمات الصرف الصحي متوفرة بنسبة 100% من الجزائر، في حين أن 76% من الدول المتنامية للاقتصادات الناشئة تتوفر على هذه الخدمات، كما أشار إلى أن "الفصل بين شبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار عملية معقدة وشكلية، لكن تم الشروع فيها في المدن الجديدة".

## أكد مدير التطوير والوقاية من مخاطر الفيضانات بوزارة الري، شريف عيسوي أن الجزائر

تعرف منذ نحو 20 سنة تغيرات مناخية واضحة، خاصة في كميات تساقط الأمطار والتي أثرت بشكل مباشر على شبكات الصرف الصحي، ما دفع وزارة الري إلى اعتماد سياسة الوقاية والاستباق التي تشمل تنفيذ تقنيات القوات الصرف الصحي ومجاري المياه، لتفادي انسدادها والحد من الفيضانات وخلق الظروف في فصلي الخريف والشتاء.

### س م

استشهد عيسوي لدى استضافته، أمس، ضمن برنامج "صيف الصباح" للثقة الإذاعية الأولى، بما حدث مؤخرا ببلدية بئر مراد رايس، بالجزائر العاصمة، حيث سجل تساقط 72 ملم من الأمطار خلال ساعتين فقط، وهي كمية تعادل أمطار شبوعين في الظروف العادية، ما يفوق قدرة الاستيعاب لشبكات الصرف الصحي، مؤكداً أن عمليات التطوير تُجرى بصفة دورية، مع تسجيل مشاريع جديدة كل سنة، وتحسين المخططات الرئيسية بما يتماشى مع التغيرات المناخية والتوسع العمراني، وأضاف قائلا

يقترحها التقرير التمهيدي مشروع قانون المرور

# تخفيض قيمة الغرامات ومواءمة العقوبات مع درجة الخطورة

■ غرامة 12 ألف دينار لمستعملي الهاتف والمتسبين في غلق الطريق ضمن موكب ■ 8 آلاف دينار غرامة لتجاوز السرعة المرخص بها بين 10 و20% ■ غرامة 5 آلاف دينار عن السير على الخط المتواصل ■ 3 آلاف دينار غرامة لمخالفة أحكام تقديم وثائق المركبة والسائق

أقرحت لجنة النقل والمواصلات والسلوكية والسلوكية وتخفيض قيمة الغرامات الجراحية المفروضة على مرتكبي بعض مخالفات قواعد المرور، لتتراوح بين 3 و12 ألف دينار بدلا من 4 و15 ألف دينار، وكذا مواءمة بعض العقوبات مع درجة خطورة المخالفات، ووضع المجلس الوطني تلامسا والسلامة المرورية تحت وصاية الوزير الأول ورئيس الحكومة، حسب الحالة.

زين الدين زديفة أقرت لجنة النقل والمواصلات والاتصالات والسلوكية، حسب التقرير التمهيدي لمشروع قانون المرور الجديد، الذي اطلعت عليه "المساء" تخفيض قيمة الغرامات الجزائية المطبقة على مخالفات قواعد المرور من الدرجة الرابعة إلى 12 ألف دينار بدلا من 15 ألف دينار، على غرار الاستعمال اليدوي للهاتف المحمول أو وسائل التنصت السعوي بكثافة الأذنين عندما تكون المركبة في حالة السير، التغيير المفاجئ للاتجاه دون تأكد السائق من أن ذلك لا يشكل خطرا على المستعملين الآخرين ودون تنبيههم برغبته في تغيير الاتجاه واجتياز خط متواصل، وعدم سد الطريق أو عرقلة حركة المرور من طرف السائقين المتسبين ضمن موكب سائر، ما لم يشكل الفعل جريمة أشد. ويخضع الأمر أيضا لمخالفة أحكام منع المرور على مسلك يقع مباشرة على



يسار طريق يتضمن ثلاثة مسالك أو أكثر ذات اتجاه واحد للمرور بالنسبة لمركبات نقل الأشخاص بأكثر من 9 مقاعد، أو مركبات نقل البضائع التي يتجاوز طولها 7 أمتار، أو ذات وزن إجمالي مرخص به مع الحمولة يفوق 3.5 طن، منع الوقوف أو التوقف على أجزاء الطريق التي تعبر سطحها سكة حديدية أو سير مركبات غير مرخص لها بذلك عبر الخطوط الحديدية. ولفت التقرير إلى أن الغرامات الجزائية المطبقة على المخالفات من الدرجة الثالثة تم اقتراح تخفيضها إلى 8 آلاف دينار، ويتعلق الأمر بتجاوز حد السرعة المرخص بها بنسبة بين 10 و20%، منع المرور أو تقييده في بعض خطوط السير بالنسبة لبعض أصناف المركبات أو المركبات التي تقوم ببعض أنواع النقل والزمامية وضع حزام الأمان من قبل سائق مركبة ذات محرك أو وضعه بطريقة غير مطابقة.

الذي من شأنه عرقلة سيولة حركة المرور، من غير السير على الخط المتواصل، تجاوز حد السرعة المرخص بها بنسبة لا تفوق 10%، منع الوقوف أو التوقف المنصوص عليهما في التشريع والتنظيم الساري المفعول، ومنع رمي النفايات أو أي أشياء أخرى من المركبات أو الدرجات أو الدراجات النارية والدرجات المتحركة. كما اقترحت اللجنة تخفيض الغرامات المطبقة على المخالفات من الدرجة الأولى إلى 3 آلاف دينار، وتشمل مخالفات على غرار الزامية تقديم وثائق المركبة ووثائق السائق، الزامية وضع حزام الأمان من قبل راكبي المركبات ذات محرك من قبل السائق وغيرها.

وتضمن التقرير التمهيدي لمشروع القانون المبرمج مناقشته اليوم في جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني، اقتراح استحداث لجنة ولائية تسهر على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأمن عبر الطرق على المستوى المحلي، واعتبار نقطة سوداء كل مقطع من الطرق بطول 100 متر يقع به 3 حوادث جسيمة على الأقل لمدة سنة واحدة. واقترحت اللجنة كذلك إضافة فقرة جديدة ضمن المادة 155 تتضمن المقافة الممنية على سبيل الجملة الأولى سبب آخر، وتشمل هذه العقوبة المستفيدة وكذا مؤسدة التكوين وكل من يثبت تواطؤهم في منح هذه الشهادة، وتتضمن العقوبة في الحبس من سنتين إلى 4 سنوات وغرامة من 200.000 دينار إلى 400.000 دينار.

## الجزائر ترفع لمقاربة شاملة تدعم الروابط بين الشعوب

الغنى والتصدي لتنامي خطاب الكراهية والتمهيش والإسلاموفوبيا. وفي كلمته خلال الاجتماع رفيع المستوى لمجموعة أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات، رافع كاتب الدولة باسم الجزائر، "من أجل بلورة مقاربة شاملة، تركزت بالأساس على التعاون وتعزيز الروابط الفكرية والثقافية والدينية والعلمية بين الشعوب والأمم". مؤكدا على "ضرورة تعزيز مبادرة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات وتزويدها بالآليات الكفيلة بتجسيد مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومختلف المعايير الدولية ذات الصلة". واستعرض شايب، الجهود التي تبذلها الجزائر على المستوى الدولي لترقية قيم العيش معا في سلام لاسيما من خلال مشاركة تجربتها في فض النزاعات بالطرق السلمية، محاربة الإرهاب والتطرف العنيف، مستلهمة في ذلك بالقيم التي جسدها الأمير عبد القادر، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، باعتباره رمزا من رموز الحوار بين الحضارات في العالم ومن السابقين في رسم أول مبادئ القانون الدولي الإنساني". كما أبرز مختلف الآليات التي تبنتها الجزائر على المستوى الوطني لنيل كل أشكال العنف والكرامية وترقية قيم التسامح والتفاهم والسلام والحوار والكرامة والعدالة، وهو ما تجسد في اعتماد قانون متعلق بمكافحة خطاب الكراهية وما أتبعه هذه الممارسات والتصدي لها.

ترأس كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجمالية والخارج، سفيان شايب أسس الوفد الجزائري المشارك في أشغال المنتدى الدولي لتحالف الحضارات، التابع لمنظمة الأمم المتحدة، المنعقد بالرباط بالملكة المغربية السموذية، وفق ما أورده بيان الوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والأفريقية.

عرف المنتدى الدولي، الذي يحل شعار "عقدان من الحوار من أجل الإنسانية: النهوض بحقبة جديدة من الاحترام والتفاهم المتبادلين في عالم متعدد الأقطاب"، مشاركة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات والمعمود الخاص لمكافحة الإسلاموفوبيا، السيد أنجيل مورتينوس، بالإضافة إلى عدد من ممثلي الحكومات والشخصيات الدولية الفاعلة علاوة على القادة الشباب والنساء من الناشطين المنخرطين في مسمى دعم السلام والتفاهم بين الثقافات وأتباع الأديان. ويصافى انعقاد الدورة إحياء الذكرى العشرين لتأسيس تحالف الحضارات التابع لمنظمة الأمم المتحدة، التي يعد منصة للحوار الثقافي والتعاون والتفاهم من أجل المساهمة في سد فجوة الانقسامات ومكافحة التعصب والتطرف والإقصاء وينبذ كل أشكال

### التحكم في التحديات الرقمية ضروري لتدافي الغش والتحايل

## 40 ألف "تاجر إلكتروني" ينشطون داخل وخارج الجزائر

الإلكترونية، موضحا أن عدم التحكم في هذه التقنيات قد لا يمكن التراجع عن تحقيق أرباح، كما يعيد تكريس بعض الممارسات الكلاسيكية كالغش والتحايل. ودعا نوبيل المتعاملين في سوق التجارة الإلكترونية إلى تكوين أنفسهم في هذا المجال، لاكتساب تعارف تسهل عملهم وتنتج تجاريتهم، موضحا أن عدد المتعاملين في هذا المجال عرف زيادة بأزيد من 100 مقارنة ب2023، حيث يقارب عددهم حاليا نحو 40 ألف تاجر إلكتروني، يشتغلون داخل وخارج الجزائر في مختلف القطاعات، ويكر باضمام عدد من التجار الكلاسيكيين وأصحاب المحلات إلى التجارة الإلكترونية حتى لا يفقدون حصصهم في السوق. كما أشار إلى أن التجارة الإلكترونية بالجزائر تتعامل بنفس المقاييس المعمول بها دوليا في الإشهار والإعلان وعرض السلع على الزبائن باستثناء مجال الدفع الذي لا يزال يتم بالسيولة عند الاستلام، في انتظار تعميم الدفع الإلكتروني، مشيدا بالجهود التي تقوم بها الدولة لتطوير وتمعيم التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية، بالسمي لتأطير وضبط هذا المجال، واعتبر بعض المبادرات والتشريعات مثل الما قول الذاتي حسرا نحو إطار قانوني متقدم يمهّد الطريق للشباب نحو خلق مؤسسات، من جهة أكد المختص في التجارة الإلكترونية إسماعيل حرداد في محاضرة حول آخر التطورات المعمول بها في مجال البيع عبر شبكة "التدريبات"، أهمية معرفة كل الأدوات الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة "ميتا" الذي يوفر فرصا كبيرة للتجارة، ملحا على ضرورة العمل على معرفة سلوكيات المستهلك ودراسة السوق والتوجه نحو الزبون المهتم فعلا بالمنتج.

أكد مختصون في مجال التجارة الإلكترونية على ضرورة الانفتاح المتعاملين على آخر التحديتات والتطورات التكنولوجية المعمول بها في التسويق الرقمي العالمي، لإخضاع النشاط إلى مناهج صحيحة ومؤطرة خلال الإعلان والبيع، تقابلا للوقوع في ممارسات التحايل والغش أو الخسارة والأفلاس.

زولا سمر أكد صاحب مؤسسة "آر جي 360 أكسبريس" المنظم لقمعة "التجار الأذكاء" تزييم نوبيل في تصريح لـ "المساء" أمس، على هامش القمعة بالجزائر، أن المتعاملين في التجارة الإلكترونية بالجزائر، يجربون على اتقان آخر التطبيقات والتحديثات وكل التطورات التي تعرف تغيرات عصرية باستمرار على منصات التواصل الاجتماعي في التجارة

## مع تسجيل التغير السنوي في أسعار الاستهلاك تراجعاً بـ 1.2% تباطؤ التضخم بـ 1.7% في أكتوبر الفارط

طفيفا في الفترة نفسها من عام 2024 (-0.1%)، وحسب الديوان، فإن هذا التوجه الذي يأتي بعد تسجيل انخفاض بنسبة 0.7% شهر سبتمبر 2025، يعود أساسا إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية (+1.6%)، وأبرزت معطيات الديوان الوطني للإحصائيات ارتفاعا في أسعار المنتجات الفلاحية الطازجة بنسبة 3.3% في أكتوبر الماضي مقارنة بشهر نوفمبر، لاسيما الخضراوات (+11.4%) والأسماك (+24.2%) والبيض (+22.3%) ولحم البقر والأخشاء (+2.2%).

بالمقابل، تم تسجيل انخفاض في أسعار بعض المنتجات مثل الدجاج (-2.3%) والبطاطس (-7.5%)، من جهة أخرى، سجلت أسعار المنتجات الغذائية المصنعة تراجعا بنسبة 0.3%، ويعود ذلك أساسا إلى انخفاض أسعار الخضراوات الجافة (-3.3%).

بلغ معدل التضخم السنوي في الجزائر 1.7% نهاية أكتوبر 2025، مسجلا بذلك تباطؤا مقارنة بنسبة 2.2% المسجلة في سبتمبر، حسب ما ورد في آخر تقرير للديوان الوطني للإحصائيات. ويواصل التضخم السنوي المسجل نهاية أكتوبر 2025 تطور مؤشر أسعار الاستهلاك خلال الفترة من نوفمبر 2024 إلى أكتوبر 2025 مقارنة بالفترة من نوفمبر 2023 إلى أكتوبر 2024.

ويخصوص التغير السنوي في أسعار الاستهلاك الذي يمثل تطور الأسعار في أكتوبر 2025 مقارنة بأكتوبر 2024، فقد سجل تراجعاً بنسبة 1.2%، حسب التقرير الذي نشر على الموقع الإلكتروني لنفس الديوان. وفيما يتعلق بالتطور الشهري الذي يمثل المؤشر الدينامي للأسعار الاستهلاك لشهر أكتوبر 2025 مقارنة بسبتمبر 2025، فقد بلغ (+0.8%) بعدما شهد انخفاضا

أكد بلوغ خط السكة المنجمي الغربي مرحله الأخيرة.. جلاوي:

التنسيق لتسليم المشاريع الاستراتيجية الكبرى في الأجل

من الأشغال قبل نهاية السنة الجارية. وخلال تروسة للجلسة الأسبوعية العادية لمتابعة وضعية القطاع وتقييم وتيرة إنجاز مشاريع الهياكل القاعدية الجارية، إضافة إلى المشاريع الهيكلية المقترحة تمويلها ورقمنتها أسدى جلاوي، تعليمات تقضي بضرورة التنسيق مع جميع القطاعات المعنية لضمان جاهزية المشاريع الاستراتيجية الكبرى في الأجل المحددة. كما تم تقديم عروض تفصيلية حول مختلف المشاريع الكبرى قيد الإنجاز عبر عدة مجالات حيوية للقطاع. ومن بين هذه المشاريع، مشروع توسعة ميناء عنابة، المتضمن إنجاز الرصيف المنجمي المتدرج ضمن مشروع الفوسفات المدمج، بالإضافة إلى الخط المنجمي الشرقي الرابط بين عنابة وبلاد الحديدة بولاية تبسة على مسافة 422 كلم، فضلا عن مشاريع تطوير شبكة الطرق ومناقل الطرق السيارة والمنشآت الأساسية المطارعية، وشّد الوزير على ضرورة

تم خلال الاجتماع، تقديم عرض شامل حول تقدم الأشغال في المقاطع المحددة من المشروع، على ضوء الزيارات الميدانية التي قام بها الوزير إلى ولايات تندوف، زبني عباس وشيار، حيث وقف على مدى تقدم الأشغال في مختلف مواقع المشروع، التي سجلت "تقدما كبيرا" ببلوغها مراحلها الأخيرة من الإنجاز.

وشدّد الوزير على ضرورة مواصلة العمل بالوتيرة نفسها، مع تكثيف الجهود والمتابعة الثورية على المستويين المركزي والمحلي، بالإضافة إلى تعبئة جميع الإمكانيات المتاحة لضمان استكمال ما تبقى

### تعزيز المتابعة الميدانية من قبل الإطارات المركزية، وتعزيز التنسيق المستمر مع مؤسسات الإنجاز

## فضل زيادة إنتاج المصافي بنسبة 4% أنشطة التكرير تنتعش وتلبى الحاجيات

شهدت أنشطة التكرير تتعاشا في 2024، ما أدى إلى ارتفاع إجمالي إنتاج المواد البترولية المكررة (بما في ذلك المنتجات المكررة من غاز البترول المسال) به 4% ليصل إلى 30.5 مليون طن. ويعود هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى زيادة الإنتاجية في المصافي. فاستثناء غاز البترول المسال، تصل نسبة الارتفاع إلى 4.4% نهاية 2024 مقارنة بالفترة نفسها من 2023، ما يعادل 31.5 مليون طن مكافئ نفط، بالتوازي مع زيادة كميات المعالجة في المصافي، من ضمنها بضع إمدادات الوقود في السوق المحلية (دون واردات منذ 2020)، حيث توضع حصة قطاع الطاقة لـ 2024، الارتفاع الذي من شأنه تعزيز الإنتاج المحلي بنسبة 36% من إجمالي الإنتاج الوطني و29% لمادة النافتا و19% لزيت الوقود، فضلا عن 12% من البنزين والباقي موزعة على مواد أخرى مثل الزيوت والبتومين وغيرها.

وتظهر البيانات السنوية لمنظمة الدول المصدرة للنفط،

أشار إلى أن مهمة "القوات الدولية" يجب أن تقتصر على حفظ وقف إطلاق النار

## الحية يؤكد رفض "حماس" لكل مظاهر الوصاية والانتداب

أكد رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، خليل الحية، أمس، رفض الأخيرة لكل مظاهر الوصاية والانتداب على الشعب الفلسطيني، مشدداً على ما توافقت عليه مع الفصائل الفلسطينية من القضايا الواردة في رؤية الرئيس الأمريكي لوقف الحرب في غزة.

ص. محمدوية



فنيي حركة له في الذكرى 38 لانطلاقة كالملة إلى أن مهمة القوات الدولية يجب أن تقتصر على حفظ وقف إطلاق النار والفصل بين الجانبين على حدود قطاع غزة مع أراضيها في 48 دون أن يكون لها أي مهام داخل القطاع أو التدخل في شؤونه الداخلية، وأن مهمة مجلس السلام هي رعاية تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار والتمويل والإشراف على إعادة إعمار قطاع غزة.

وتطرق القيادي في "حماس" في كلمته إلى أولويات المرحلة فلسطينياً في ظل الظروف الحالية التي تمر بها القضية الفلسطينية في مقدمتها الاستمرار في خطوات وقف الحرب وخاصة استكمال المرحلة الأولى التي تشمل إدخال المساعدات والعمدات اللازمة لتأهيل المستشفيات والمراكز الصحية والبنى التحتية وفتح معبر رفح في الاتجاهين.

وشدّد على أهمية الانتقال إلى المرحلة الثانية من أجل تحقيق انسحاب الكامل للاحتلال والبدء في مشاريع الإعمار من منطلق أن الحركة ومعهما الفصائل الوطنية متمسكة بالالتصاق، داعياً إلى تشكيل لجنة التنسيق لإدارة القطاع من منطلق فلسطينيين بشكل فوري مع جاهزية الحركة لتشغيلها الأعمال كامسلة في كل المجالات وتسهيل مهامها.

وزعم أنه أكد على أن المقاومة وسلاحها حق مشروع فكله القوانين الدولية لكل الشعوب تحت الاحتلال ومرتبطة بإقامة الدولة الفلسطينية، فإن الحية أشار إلى أن الحركة منفتحة لدراسة أي مقترحات تحافظ على هذا الحق مع ضمان إقامة الدولة

يفرضها المخزن عليهن

## نساء المغرب في مواجهة آلة القمع وسياسات التفتير

حضرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من تدهور أوضاع النساء في المغرب في ظل تصاعد احتجاجاتهن في المدن الكبرى والقرى والمناطق المهمشة نتيجة سياسات التفتير والتمهيش، التي يفرضها نظام المخزن في ظل قمع متواصل من السلطات الأمنية والقضائية واستهداف الناشطات المعتقلات. واج.

وتمهيش واعتقالات. وأضافت أن هذا اليوم يحل في سنة شهدت تصاعداً خطيراً للاعتقالات التي تستهدف النساء وعلى رأسهن شبابت شاركن في الاحتجاجات السلمية التي قادتها الحركة الشبابية المغربية في مختلف مدن المغرب سبتمبر الماضي، مشيرة إلى أن الشابات أثبتن بجرأة وصلابة أنهن لا يرضخن للقهقر وتجنح في كسر الحصار المفروض على الكلمة الحرة، حيث واجهن آلة القمع وفضحن ممارسات الخط من الكرامة التي طالت المعتقلات ومكدرات أن صوت المرأة لن يخذل وأن حضورها النضالي أقوى من أي محاولة لإسكاتها.

وطالبت الجمعية الحقوقية بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلات والغاء كل المتابعات والأحكام الجائرة الصادرة في حقهن وتمكينهن من كافة حقوقهن دون قيد أو شرط، مجددة، من جهة أخرى، تضامنها مع ضحايا زلزال الحوز وخاصة النساء اللواتي حرمن ظلماً من حقهن في السكن بدواع تمهيشية صرفة. وأكدت وقفها إلى جانب حراك "فكيك"، مشيدة بصمود الأمهات وزوجات وأخوات معتقلي حراك الريف وباقي الحركات الاجتماعية.

## استهدف محتفلين بعيد يهودي

### 12 قتيلاً في إطلاق نار بسيدني

قتل 12 شخصاً وأصيب ما لا يقل عن 30 آخرين، في حادثة مرشحة لارتقاع، على إثر عملية إطلاق نار وقعت أمس على شاطئ "بونداي" في مدينة سيدني الأسترالية، عندما كانت مجموعة من الأشخاص، قدر عددهم بنحو ألفين، تحتفل بأحد الأعياد اليهودية.

ق. د.

وبيئة أعلنت أجهزة الأمن الأسترالية عن مقتل واحد من منطذي إطلاق النار، في حين أصيب الشخص الثاني بجروح شديدة الخطورة واصفة حالته بالبحرجة. أظهرت لقطات من موقع الحادث رجلين يرتديان ملابس سوداء وهما يطلقان النار بعد ترجمهما من سيارة كانا يستقلانها.

وأعلن مفوض الشرطة، مال لاتيون، رسمياً أن الحادث "عمل إرهابي"، مضيفاً أن أكثر من ألف شخص كانوا متواجدين في الموقع، وكان العديد منهم يتفقدون فيما يسمى "عيد الأناور" اليهودي "حانوكا". وأشار الحادث استنكار الجمعية الدولية، التي وكعادتها تتسارع لإدانة كل ما تتعرض له الجالية اليهودية من اعتداءات وهجمات وصفته في خاتمة "معادة السامية".

فمن المستشار الألماني، فريدريك ميرز، إلى حكومة، كبير ستارمير، البريبيتر مورورا بفرنسا مروراً بالاتحاد الأوروبي وصولاً إلى الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وحتى الرئيس الأوكراني، فلودمير زيلينسكي، وجاءت عبارات التهديد شديدة وقوية بما وصفه بهجوم "إرهابي" استهدف العائلات اليهودية في احتفالية دينية. والمؤكد أن مثل عملية إطلاق النار هذه، ستضع المسلمين والإسلام عموماً مجدداً في قلب الاتهام وستتخذها حكومة الاحتلال ذريعة أخرى تعلق عليها شاعتها لتبرير جرائمها البشعة التي أودت بحياة أكثر من 70 ألف فلسطيني خلال حرب إبادة صهيونية مروعة على قطاع غزة، لكنها لم تحرك أحاسيس ومشاعر هذه الدول الغربية كما تتحرك عندما يكون الضحية مواطناً غريباً أو يهودياً.

## الثاني في ظرف أيام قليلة

### استشهاد أسير فلسطيني داخل سجون الاحتلال الصهيوني

وسياسة الإعدام البطيء بحق الأسرى. كما طالب بالكشف عن جثمانين الشهداء والمغيبين وتسليم راحة توفيق جازم السجون. وبإستشهاد أسير زعول، يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 إلى 323 أسير منهم 86 أسيرة معروف هويتهم منذ حرب الإبادة على غزة من 50 أسيراً من قطاع غزة.

وكان موقع عبري، قد أفاد قبل أيام، باستشهاد 110 أسير فلسطيني داخل سجون الاحتلال منذ تولي وزير أمن الاحتلال الإسرائيلي، المتطرف، إيتامر بن غفير، منصبه والمعروف عنه عداؤه الشديد لكل ما هو فلسطيني. ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال أكثر من 9300، إلى جانب

وأشار إلى التقدم الحاصل في عزل الكيان الصهيوني وتقديم قاتله وجنوده للمحاكمة الدولية وكشف وضع صورته القبيحة أمام العالم وإظهارها على حقيقتها باعتبارها كياناً إرهابياً يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويرى الحية بأنهار الرواية والسردية الصهيونية المسيطرة طوال عقود زورا وظلماً، بمقابل تولد فتاغات جديدة لدى النخب الصاعدة وتغير المزاج الشعبي تجاه طبيعة العلاقة مع الكيان ومدى أخلاقية مواصلة دعمه.

ومن بين الإنجازات المحققة بالنسبة للحية، تعهد وتراجع مشروع التطبيع الذي أراد الاحتلال من خلاله تجاوز حقوق الشعب الفلسطيني وتعزيز هيمنته السياسية والاقتصادية والأمنية بعد ارتكابه جريمة الإبادة الجماعية وعدوانه على دول المنطقة وحديث

## وفاة 10 فلسطينيين بسبب الأمطار خلال الساعات الأخيرة

### مطالب بالإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة

التابعة للأمم المتحدة من أن مئات الآلاف من النازحين في غزة معرضون لاحتلال غرق خيامهم وملاجئهم بمياه الأمطار الغزيرة في ظل منع دخول المواد المستخدمة في بناء أماكن الإيواء والأكياس التي يمكن ملؤها بالرمول من دخول القطاع.

وفي نفس السياق، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، وفاة ما لا يقل عن 10 فلسطينيين في قطاع غزة خلال 24 ساعة الأخيرة جراء الأمطار الغزيرة.

وقال غيبريسوس في تدويته على منصات التواصل الاجتماعي "أفادت التقارير بوفاة ما لا يقل عن 10 أشخاص في الساعات 24 الماضية جراء الأمطار الغزيرة في غزة". وأوضح أن آلاف العائلات في القطاع تعيش في خيام لا توفر الحماية الكافية في ظروف الشتاء القاسية، محذراً من ارتفاع حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة مثل الإنفلونزا، بالإضافة إلى أمراض مثل التهاب الكبد والإسهال بسبب نقص المياه وظروف الصرف الصحي.

وأكد أن منظمة الصحة العالمية تواجه صعوبات في إيصال الإمدادات الطبية إلى غزة بسبب الحصار الصهيوني المفروض على القطاع، مشدداً على أن إيصال الإمدادات الطبية الحيوية إلى غزة بشكل عاجل من شأنه دعم الكشف والعلاج في الوقت المناسب للمرضى. ويأتي ذلك في وقت أعلن فيه المكتب

لمستشفيات المستقلة وتقرير مدير الشعب الفلسطيني.

وفي ظل استمرار الخروقات الصهيونية لوقف إطلاق النار، دعا الحية الوسطاء وخاصة الضامن الأساسي الإدارة الأمريكية والرئيس، دونالد ترامب، بضرورة العمل على إلزام الاحتلال باحترام الاتفاق والالتزام بتنفيذه وعدم تعريضه للانهيار.

من جهة أخرى، أكد الحية على أن الشعب الفلسطيني ومقاومته نجح في تحقيق جملة من القضايا الاستراتيجية أهمها كسر أسطورة الرعب الاستراتيجي وإدعاعات التوفيق الأمني، مشيراً إلى أن المقاومة قدمت نموذجاً في السابغ من أكتوبر، لما يكمن أن يحدث حال تضافر الأمة وتعاونها للخلص من هذا الاحتلال.

## طالبت مديرية الشؤون الإنسانية

### بنظمة "انتقذوا الأطفال" وإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية

كامبيون، أمس، بضرورة الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية الإغاثية إلى قطاع غزة لتخفيف معاناة الأطفال من تداعيات المنخفض الجوي الذي ضرب هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة مؤخراً.

ق. د.

وقالت كامبيون، في تصريح إعلامي، إن "هناك آلاف الأطفال الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية وهناك معيار المواد الأساسية في انتظار فتح المعابر لإدخال المساعدات".

مشيرة أن آلاف الأشخاص معرضون للأمراض بسبب الظروف الجوية الصعبة، فيما يعاني سكان القطاع من أزمة إنسانية وصحية كبيرة تستدعي تكاتف الجهود لتخفيف من المعاناة.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للطبولة "اليونيسف" قد حذرت من تزايد مخاطر تفشي الأمراض بين أطفال قطاع غزة، داعية لتكثيف إدخال المساعدات الإنسانية خاصة الملابس والخيام في ظل الظروف الجوية القاسية. كما طالبت بالسماح بنقل المساعدات الإنسانية بما في ذلك كميات كبيرة من إمدادات الشتاء المتركمة على حدود القطاع بشكل "آمن وسريع ودون أي عوائق".

وحذرت المنظمة الدولية للهجرة

## أعلنت منظمات حقوقية

فلسطينية، أمس، استشهاد الأسير، صخر أحمد خليل زعول، البالغ 26 عاماً والمتحدر من بلدة "حوسان" غرب معاصفة بيت لحم وسط الضفة الغربية داخل سجون الاحتلال الصهيوني.

ق. د.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن الأسير زعول معتقل إدارياً منذ 11 جوان الماضي ومحتجز في سجن "عوفر"، ويعد ثاني أسير يعلن عن استشهاد خلال أيام، بعد استشهاد المعتقل الإداري عبد الرحمن السباتين من بيت لحم الأريعاء الماضي.

وحسب مكتب إعلام الأسرى للاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد زعول، مطالباً بفتح تحقيق دولي مستقل في جرائم السجون





## أجرها أطباء مستشفى أول نوفمبر 54 بوهران زراعة القوقعة تعيد لـ 16 طفلا حياتهم الطبيعية

الاستشفائية أول نوفمبر بوهران، فقد انطلق البرنامج سنة 2018 داخل مصلحة الأنف والأذن والحنجرة، حيث تم إجراء 16 عملية ناجحة، من بينها 14 حالة مندمجة في المدارس العمومية بمستويات دراسية متفاوتة، تتراوح بين السنة الرابعة ابتدائي والأولى متوسط.

وشهد اليوم الدراسي مشاركة حالة حقيقية للطفل حمزة، الذي قدم التشخيص الوطني أمام المشاركين كمنفعة حي، مستفيداً من التقنيات الحديثة، التي سمحت له باستعادة السمع، والاندماج المدرسي والاجتماعي.

كما خضع الطفل لطفي للعملية في سن الرابعة، وهو اليوم متمدرس بشكل طبيعي، ويستفيد من قدرة كاملة على النطق، والتفاعل الاجتماعي.

وفي رسالة موجهة لأولياء الأطفال والمهنيين في القطاع الصحي، شددت بوكرش على أن عامل الوقت يلعب دوراً حاسماً في نجاح عمليات الزرع، موضحة: "كلما كان الفحص مبكراً كانت النتائج أفضل بكثير".

وشكّل اليوم التكويني المذكور أنفاً فرصة لتبادل الخبرات، وتعزيز المعارف حول البروتوكولات الطبية والتربوية المصاحبة لعملية زرع القوقعة، خاصة ما يتعلق بمتابعة إعادة التأهيل السمعي واللغوي، وضمان استمرارية مرافقة المرضى بعد العملية؛ لضمان اندماجهم الكامل.

تتكون الفريق الطبي لمصلحة جراحة الأنف والأذن والحنجرة بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 بوهران، من إحصاء 16 عملية جراحية لزراعة القوقعة، كانت سبباً في عودة الأطفال إلى حياتهم الطبيعية، وممارسة حياتهم وسط أقرانهم من الأطفال والتلاميذ.

### رؤاؤن ق -

أكد البروفيسور أمال بوكرش، رئيسة مصلحة جراحة الأنف والأذن والحنجرة بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، أن هذه العمليات الجراحية تزامنت مع تنظيم يوم تكويني انعقد نهاية الأسبوع بالمستشفى، بمشاركة ممارسين من مختلف ولايات الوطن، يندرج ضمن إعادة بعث البرنامج الوطني لزراعة القوقعة الأذن، الذي يخص الأطفال والبالغين الذين يعانون من الصمم العميق، بما يسمح لهم باستعادة السمع، ومن ثم الاندماج في المجتمع التربوي، والمهني، والاجتماعي.

وكشفت البروفيسور بوكرش أن أول عملية زرع قوقعة في الجزائر، تمت سنة 2003، قبل أن يتوسع البرنامج ابتداء من سنة 2007، ثم 2009. ليصل عدد فئات أوسع من المرضى، ويخضوع لإجراء هذه العمليات على مستوى المؤسسة

## على مساحة 20 ألف هكتار

# إنتاج 482 ألف قنطار من الزيتون بمعسكر

تصدّر الزيتون وجهة المشهد الفلاحي بولاية معسكر، ليس فقط باعتباره محصولاً موسمياً، بل كرافعة اقتصادية واجتماعية؛ إذ بات يفرّض نفسه في عدد متزايد من البلديات، ومع انطلاق موسم الفلاحي 2025-2026، كشفت الأرقام عن توسع لاهت في المساحات المغروسة فاق 20 ألف هكتار، يقابله إنتاج معتبر قارب 482 ألف قنطار رغم صعوبات ميدانية أثرت على النوعية والعائدات.

ع. ياسين



بوهران

الكمية، بالضرورة، رضا الفلاحين. وحسب العديد من المنتجين، فإن نوعية الزيتون هذا الموسم لم تكن في مستوى التطلعات في عدد معتبر من الحقول، حيث جاءت حبات الزيتون صغيرة الحجم؛ ما أثر سلباً على قيمتها التسويقية، وحال دون بيعها بأسعار مجزية في السوق.

وأمام هذا الواقع فضل كثير من الفلاحين توجيه محصولهم مباشرة إلى المعاصر، وتحويله إلى زيت الزيتون، خيار أقل خسارة، وأكثر استقراراً من حيث المرود.

مرحلة الإثمار من منطقة إلى أخرى، ومقارنة بالموسم الماضي 2024-2025، تظّهر الأرقام اتجاهات تصاعدياً في المساحات، فقد كانت المساحة الإجمالية المغروسة آنذاك، 20154 هكتار، منها 14548 هكتار منتجة، بإنتاج إجمالي بلغ 569069 قنطار. وسجل الموسم الحالي ارتفاعاً في المساحة المغروسة 4874 هكتار، وفي المساحة المنتجة 1074 هكتار. وهو مؤشر على ديناميكية مستمرة رغم تراجع الإنتاج المتوقع مقارنة بالسنة الماضية، ولا تعكس هذا المؤشرات

هكتار، وفي بوهني ومقطع دوز تصل المساحة المغروسة إلى 868 هكتار، منها 518 هكتار دخلت طور الإنتاج. كما تبرز بلديات وادي تاغية وعين فكان بمساحة إجمالية مغروسة تقدر بـ 24399 هكتار، المنتجة منها 1835 هكتار، في حين سجل هاشم ولامطة 1270 هكتار مغروسة، لا تتجاوز المساحة المنتجة فيها 786 هكتار. أما عوف والبنيان فتضمّان 1054 هكتار مغروسة، منها 650 هكتار منتجة، ويعكس هذا التوزيع تفاوتاً في وتيرة توسع الشجيرة، ودخول الأشجار

تبلغ المساحة الإجمالية المغروسة بأشجار الزيتون عبر تراب ولاية معسكر، 20641 هكتار، منها 14655 هكتار دخلت مرحلة الإنتاج الفعلي. ويعكس هذا الامتداد توجهها وأضعا نحو تعزيز الشجيرة، سواء من خلال استثمارات خاصة، أو برامج دعم الدولة، خصوصاً في المناطق التي أثبتت ملائمتها لهذا النوع من الفلاحة.

وتتوقع المصالح الفلاحية أن يصل إنتاج هذه الشجيرة في الموسم الحالي، إلى 482066 قنطار من الزيتون، حيث تم إلى غاية شهر ديسمبر الحالي، إحصاء إنتاج فعلي قدره 455898 قنطار، جُنبت من مساحة تقدر بـ 10526 هكتار.

ويقدر معدل الجني المسجل إلى غاية الآن، بنحو 43.31 قنطاراً في الهكتار، وهو معدل يُعد في الحدود الطبيعية.

وجغرافياً، يتركز إنتاج الزيتون في عدد من الأقطاب المعروفة داخل الولاية، ففي بلديات سيق، وعقاز، ورأس عين عميروش وعلايمية تبلغ المساحة الإجمالية المغروسة 5682 هكتار، منها 5145 هكتار منتجة، ما يجعل هذه المنطقة "القلب النابض" للشجيرة. أما المحمدية وسيدي عبد المومن فسجلان مساحة إجمالية قدرها 683 هكتار، المنتجة منها 585

## حملة التلقيح ضد شلل الأطفال

# نسبة التطعيم تتجاوز 95 بالمائة



كل جرعة تحمل أهمية خاصة في حماية صحة الأطفال، وكسر سلسلة انتشار الفيروس، وتعزيز الأمن الصحي الوطني، وكشفت أن الحملة تجري عبر ثلاث دورات؛ الأولى التي اختتمت الإثنين الماضي، والثانية من 21 إلى 27 ديسمبر 2025، أما الدورة الثالثة فستكون باللحاق المحقون في "بي بي" من 25 إلى 31 جانفي 2026. وأضاف أن تنظيم هذه الحملة جاء عقب تسجيل حالات متفرقة لتفريوس شلل الأطفال المتحور من النوع الثاني (VDPV2)، في بعض الولايات، مؤكداً أن هذا الوضع لا يمس بالشهادة التي حصلت عليها الجزائر، كحال من فيروس شلل الأطفال البري منذ سنة 2016.

وأوضح الدكتور صواق أنه تقرر اعتماد اللقاح الفموي 2، نظراً لفعاليته، وأمانه في مواجهة السلالات المتحورة إلى جانب لقاح "في بي بي".

لأكثر من قبل أولياء الأطفال، الذين حرصوا على تلقيح أبنائهم دون تأخير.

وأوضح مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لعوف، عبد القادر شداد، في هذا الشأن، أن الحملة في هذه المناطق تجاوزت الهدف المسطر بتلقيح 15132 طفلاً من أصل 15246 مستهدف، بنسبة وصلت إلى 99.25 بالمائة، وجاءت هذه النتائج، يضيف السيد شداد، ثمرة تجنيد 140 مستخدماً من أطباء وشبه طبيين وأعاون، تم توزيعهم على 14 مركزاً متنقلاً، و42 مركزاً ثابتاً، تضم قاعات العلاج، والعيادات متعددة الخدمات، وكل الهياكل الصحية المنتشرة عبر البلديات الريفية.

مشيراً إلى أنه زُصد لهذه المرحلة 25 ألف جرعة لقاح، ما سمح بتغطية شاملة، وبوتيرة سريعة داخل التجمعات السكنية البعيدة، كما أكد الدكتور الحاج صواق، الطبيب المسنق بالمعيدة متعددة الخدمات لبلدية المأمونية التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بمعسكر، أن الهدف من هذه الحملة يتمثل في تعزيز الوقاية الصحية، ورفع المناعة الجماعية لدى الأطفال،

موضحاً أن العملية تستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهرين و59 شهراً (خمس سنوات إلا يوماً)، وهي الفئة الأكثر عرضة للإصابة. وأضاف أن كل الأطفال المنتمين إلى هذه الفئة، معنيون بجميع الدورات دون استثناء، بمن فيهم الذين تلقوا اللقاحات الروتينية سابقاً.

وأشار الدكتور صواق إلى أن اللقاح آمن، وفعال، وأن

حققت الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال في ولاية معسكر التي امتدت من الأحد 30 نوفمبر الماضي إلى الإثنين 4 ديسمبر الجاري، نتائج إيجابية بعد أن تجاوزت نسبة التغطية حاجز 95 بالمائة، حيث اعتمدت على مخزون بلغ 116 ألف جرعة تطعيم، نحو 88 ألف طفل عبر 164 وحدة صحية ثابتة، و85 وحدة متنقلة، في سياق تعزيز الوقاية الصحية، ورفع المناعة الجماعية لدى الأطفال بما يحول دون عودة داء الشلل إلى الواجهة.

ع. ياسين

شكلت الجهود التي يبذلها الأطباء العامون والممرضون، ركيزة أساسية في إجاح هذه العملية، من خلال زلّوهم إلى الميدان، وطرق أبواب المنازل، والاستعمال مكبرات الصوت، والتنقل داخل الأحياء والقرى حتى في ساعات متأخرة من الليل، ويومي نهاية الأسبوع؛ لضمان وصول الرسالة إلى أكبر عدد من الأطفال، وإقناعهم بأهمية تلقيح أطفالهم.

وساهمت هذه التوعية المكثفة في إجابته على وعي الأولياء بخطورة المرض، في نجاح المرحلة الأولى من هذه الحملة، حيث توافدت العائلات على الهياكل الصحية والقوافل المتنقلة، ما عزز فرص الوصول إلى كل طفل مستهدف، ووضع أسس ثابتة لمرحلة ثانية أكثر اتساعاً.

كما سجلت المناطق الريفية الولاية، بدورها، نجاحاً

## خُصصت للمركز الجامعي بمغنية 11 هكتار لإنجاز مشروع بيداغوجي واقامة جديدة

لهذا المشروع الترموي، وكذا إطرارات ومسؤولي الجمعاعات المحلية على تعاونهم الوثيق، وتنسيقهم المثالي، الذي سهل عملية تحديد وتخصيص الأرضية، وممثل المجتمع المدني على دوره في دعم ومرافقة هذا المشروع الترموي، الذي يخدم الصالح العام، ويعود بالنفع على شباب المنطقة، كما شكر إطرارات ومسؤولي مختلف القطاعات الولائية والمحلية، على مساهمتهم الثمينة في الدراسة التقنية واللوجستية للموقع المختار، ما يعكس - حسب - العمل التضاركي الفاعل بين مختلف هيئات الولاية.

للإشارة، فقد استطاع المركز الجامعي بمغنية الذي أنشئ سنة 2016، في ظرف وجيز، أن يثبت حضوره العلمي والإداري بفضل الطاقم الإداري والأسرة الجامعية؛ حيث يضم 5 معاهد، وما يقارب 4 آلاف طالب في أطوار الليسانس والماستر والدكتوراه. وقد تخرّج منه أكثر من 100 دكتور يدرسون، اليوم، في مختلف جامعات الوطن.

تم بلدية مغنية بتلمسان، في إطار الجهود الرامية إلى توسيع الطاقة الاستيعابية للمركز الجامعي وتوفير هياكل بيداغوجية؛ ما يدعم جودة التكوين والتحصيل العلمي للطلبة، وتحديد واختيار الأرضية المقترحة بـ 11 هكتاراً مخصصة لإنجاز مشروع بيداغوجي يضم 2000 مقعد واقامة من 500 سرير جديد، بطريق الزوية بمحاذاة الأرضية المحاذية للاقامة الجديدة بالقرب من المركز الجامعي مغنية.

ل. عبد الحليم

وتمت عملية اختيار الأرضية بحضور السلطات المحلية والولائية، حيث ثمن البروفيسور قادري رياض مدير المركز الجامعي، هذه الخطوة التي تضاف إلى هذا الصرح العلمي، مبرزاً دعمه الولائي على تعليمته المستمرة

## في ندوة حول "الصيانة والأمن الصناعي" بجامعة تلمسان إبراز دور الذكاء الاصطناعي كأداة فعّالة للدعم

شكّل موضوع "الصيانة والأمن الصناعي في خدمة المؤسسة"، محور فعاليات الندوة الوطنية التي احتضنتها قاعة المحاضرات الكبرى بقطب وسط المدينة، بمشاركة أساتذة وخبراء في المجال، وبحضور باحثين ومهنيين وطلبة، تناولوا الصيانة الصناعية في عصر التقنيات المتقدمة 4.0 و5.0.

واستعرض المشاركون دور الذكاء الاصطناعي كأداة فعّالة لدعم عمليات الصيانة، والتنبؤ بالأعطال. كما تم التطرق لموضوعات التميز التشغيلي، والتنافسية الصناعية، والعلاقة بين جودة التصميم والابتكار في رفع أداء المؤسسات، مركزين على الصيانة المستدامة من خلال عرض ممارسات حديثة في الجودة، والصحة، والسلامة والبيئة إضافة إلى تقنيات المراقبة الاهتزازية

بخصوص خزان المياه يتم تزويد الساكنة بالمياه من البئر التقليدية والنقب المنجز حديثاً والجهاز بمحطة ضخ. ولم يتم تسجيل أي تذبذب في عملية التمرين. وقد تم إعداد دراسة لإنجاز خزان مائي بسعة 300 متر مكعب بتسهيبه من قبل البلدية في أحد البرامج الترموية لسنة 2026، قصد تعويض الإزّان الحالي البالغة سعة 75 متر مكعباً في إحصاء صندوق الضمان والتضامن للجمعاعات المحلية لسنة 2019. ويؤمن كلا من قرى "حيداس"، و"البياضة"، و"الولاد بناني"، و"الولاد الحسين"، و"الولاد الماخي"، و"ودوا" و"موقوب".

أما بخصوص قاعة العلاج فقد تم تخصيص غلاف مالي قدر 80 مليون سنتيم، لإعادة الدراسة التقنية للهيكال الحالي لتقاعة العلاج، بما في ذلك الأرضية المنجز عليها البتامة. أما ما تعلق بربط سكان القرية بشبكة الغاز الطبيعي، فقد قامت السلطات المحلية في هذا الشأن، بموافقة مديرية الطاقة والتناجج ومصالح "موظفان"، بالقائمة، من أجل اتخاذ ما يلزم من إجراءات لربط القرية.

ل. عبد الحليم

## دائرة بني بوسعيد الحدودية

# انشغالات سكان "حيداس" محل تكفل

تسعى السلطات المحلية لولاية تلمسان، إلى فتح قنوات الحوار بين المواطنين والإدارة، من خلال معالجة مختلف المشاكل والانشغالات التي يتم رصدها عبر مختلف الشبكات الاجتماعية، وفي إطار الساعي الرامية للتكفل بالأهمل بالخدمات والقطاعات وانشغالات المواطنين بخصوص مختلف الخطابات العمومية على مستوى إقليم ولاية تلمسان، حيث تم رصد مجموعة من الانشغالات بدائرة بني بوسعيد الحدودية، التي تم معالجتها، والرد على ما يليها.

ل. عبد الحليم

وأول الانشغالات التي طرحها يخص سكان قرية "حيداس" ببلدية بني بوسعيد، الذين يلتزمون ترميم خزان المياه، والربط بالغاز الطبيعي، فيح الممتد من سنة 1994، وكذا توطئة الضمان، حيث أكدت السلطات الولائية في ردّها على هاته الانشغالات، أن

## كأس الجزائر (الدور الـ16)

# نادي سوسطارة وشباب بلوزداد للحاق بركب المتأهلين

## تضم 16 لاعبا محترفا بوشكرو يكشف عن القائمة الموسعة لمنتخب كرة اليد

تعرف الشارع الرياضي الجزائري، يوم أمس، عن هوية اللاعبين المعتمدين للمشاركة، في الطبعة (271) من نهائيات كأس إفريقيا للأمم في كرة اليد رجال، المقررة برواندا، في الفترة الممتدة من 21 إلى 31 جانيص المقبل، عندما كشف الناخب الوطني صالح بوشكرو، عن قائمة موسعة تضم 33 لاعبا - فروع - ن.

وأوضح بيان الهيئة الفدرالية، أن اختيار هذه القائمة الأولية، التي تجمع بين الخبرة والديناميكية، يهدف إلى تكوين منتخب تنافسي قادر على مقارعة أفضل المنتخبات الإفريقية، والدفاع عن ألوان الجزائر في المحافل الدولية، وتحقيق نتيجة أفضل من المرتبة الثانية، التي أحرزها المنتخب الوطني خلال بطولة إفريقيا 2023 بمصر. مبرزة في الوقت نفسه، أن هذه القائمة بوجود 17 لاعبا ينشطون في البطولة الوطنية، مقابل 16 لاعبا محترفا ينشطون خارج الوطن، يمثلون ما مجموعه 24 ناديا من تسع بطولات مختلفة. وذكر ذات البيان، أن التشكيلة الجماعية، تضم كل من عبد الجليل زنادي، يحيى زوموش، محمد إسلام صغيري، رضوان ساكر، زهير نعميم، سليم مراز، رايح راسيم مداحي، عبد الرحمن معمور شاوش، أحمد آيس مهدي، محمد موشيف، باسطين خرموش، محمد أمين خليفاتي، فرحات حمزاوي، أيوب حمدي، عادل غميدة، خليفة غداد عين البنيان، دوشي، عبد الوهاب جماتي، هشام داود، منير شهري، محمد مروان بوزيان، هاني عبد الرقيق بوناب، عزيز بوحال، عبد الرؤوف بوغاز، إلياس بوجاجة، نضال بلهيد، أيوب عدي، بركوس مسعود، أبروس راين، أيوب بن قدور، نور بن حليم، يوسف عاتق وعبد الفني علاق.

ويول بوشكرو على خبرة اللاعبين، الذين اعتادوا مواجهة منتخبات قوية، مثل مصر وتونس، مؤكدا أن هذه التجربة، ستكون العامل الحاسم في رحلة المنتخب نحو المراكز الثلاثة الأولى، المؤهلة مباشرة إلى مونديال لندن 2027. كما أضافت الاتحادية الجزائرية، التي أفادت بأن القائمة النهائية للاعبين المعتمدين للمشاركة في نهائيات كأس أم إفريقيا، سيتم الإعلان عنها عقب آخر تريض تحضيري، المقرر تنظيمه يوم 16 جانيص 2026.

المنتخب الوطني، المدرج في المجموعة الأولى من النسخة 27 لكأس أم إفريقيا، سيواجه منتخبات رواندا (البلد المنظم)، نيجيريا وزامبيا.

## في انتظار الكشف عن القائمة النهائية 7 جزائريين ضمنوا تأهلهم إلى مونديال العدو الريفي

ضمن سبعة عدائين جزائريين شباب، في اختصاص العدو الريفي (سنة ذكور وفتاة)، تأهلهم إلى بطولة العالم 2026 لآل من 10 سنة، لقررة يوم 10 جانيص المقبل، بمدينة تالاهاسي الأمريكية، في انتظار الإعلان عن القائمة النهائية، للممثلةين الجزائريين في هذه المنافسة، والتي ستكشف عنها قريبا المديرية التقنية الوطنية للاتحادية الجزائرية للالعاب القوى.

فروع - ن.

أفادت المديرية التقنية لأم الرياضات، بأن التشكيلة تضم كل من قدور نايلي، محمد أمين صوكو، زكرياء طواهرية، أمير معاذ بارود، معاذ بلحدا، أحمد صابر مصاييس لدى الذكور، إضافة إلى كريمة عشيح لدى الإناث، علما أن الشباقي تأهل صباح أول أمس، عقب سباق انتقائي جرى في غاية البشاعة، وجرى سباق الإناث على مسافة ستة كيلومترات، فيما خاض الذكور سباقا على مسافة ثمانية كيلومترات.

واستعدادا لهذا الموعد، وضعت الاتحادية برنامجا إعداديا مكثفا لضمان تجهيز نوعي، لاسيما وأن الهيئة الفدرالية تتوي البروز والتألق، رغم أن المأمورية ستكون معقد، علما أن العناصر المختارة تقتصر إلى التجربة والاحتكاك، وعليه، اكتشاف المغامرة المونديالية وتحقيق نتيجة إيجابية سيكون تحديا، لممثلي الجزائر في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعد المشاركة في مونديال تالاهاسي، تنقل نفس التشكيلة الوطنية إلى العراق التي يحضن يوم 20 جانيص 2026، البطولة العربية للعدو الريفي، وبالتالي الرهان فيه سيكون احتكار الواجهة العربية بامتياز. وفي ظل الزمالة الرياضية الدولية لسنة 2026، التي كشفت عنها اتحادية ألعاب القوى، يبدو أن العدائين الجزائريين تتطوهم مواعيد ثرية وهامة من بينها البطولات العالمية بالإضافة إلى مختلف الاستحقاقات العربية والإفريقية والمتوسطية، التي من شأنها التحضير جيد للمختلف الاستحقاقات وتأكيد حضورهم على الساحتين الجهوية والدولية.

## لترقية من الدرجة الأولى إلى السادسة امتحان تقني في الجيدو يوم 20 ديسمبر

أعلنت الاتحادية الجزائرية للجيدو، عن تنظيم امتحان تقني للترقية في الرتب، يوم 20 ديسمبر الجاري، بقاعة دوجو كاستور، بوهران، لقيادة المرشحين المسجلين من أجل الحصول على رتب جديدة، تتراوح من الحزام الأسود للدرجة الأولى إلى السادسة (دان). وأوضحت اتحادية الجيدو، أن المرشحين الذين تفوق أعمارهم 35 سنة (كورا وناشا)، يمكنهم الترشح لدرجات الدان من الأولى إلى السادسة، في حين ستقتصر مشاركة الفتيات البالغات 15 سنة فما فوق على درجتى الدان الأولى والثانية فقط. مشيرة إلى أن استقبالات ملفات التسجيل، سيتم في مكان التريض وصبيحة يوم الامتحان من الساعة 9 صباحا، وتابع، أن هذا التريض سيؤطره عدد من المكونين من بينهم الخبير الدولي الجزائري، عبد الحميد لومود، بهدف تكوين حكام جدد يمتلكون قاعدة جيدة في اختصاص الكاتا.

ف.ن



اللاعب مسوسة، ولم يدم تقدم أصحاب الضيافة طويلا، حيث تمكن اللاعب جاوشي من تعديل الكفة في الدقيقة 11، لينجح "العميد" في التقدم مجددا عند انطلاق الشوط الثاني بفضل اللاعب بايزيد (48)، مانحا فريقه تأشيرة المرور إلى الدور المقبل. وحقق نجم بن عكنون (الرابطة الأولى)، فوزا أمام ضيفه فرغوس بئر العاتر (الجهوي الأول) بنتيجة 2-0، فيما تمكن كل من ترجي مستغانم وشبيبة الساورة من حجز بطاقة التأهل على حساب راند شباب الأربعا (الرابطة 2) و-1، وجمعية الخروب (الرابطة الثانية) و-2، على التوالي بعد معاناة الأخيرة من اللقاء وانتظرت شبيبة الساورة الدقائق الأخيرة من اللقاء لتسجيل هدف الفوز، بينما لم يتمكن ترجي مستغانم من فك شفرة دفاع راند الأربعا إلا في الوقت بدل الضائع (90+1)، رغم أن هذا الأخير ينشط في الرابطة الثانية "هواة"، ويعيش أزمة حادة منذ بداية الموسم الجاري، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن كأس الجزائر تبقى منافسة خاصة، لا تعترف بالحسابات المسبقة، حيث يمكن للأندية الصغيرة قلب كل التوقعات.»

## في ثاني اجتماع لها مع الرابطة الولائية التعاوية للنس في مهمة تعزيز البرنامج الوطني لتطوير اللعبة



تعتزم الاتحادية الجزائرية للنس، على توطيد علاقاتها مع الرابطة الولائية المنضوية تحت لوائها، بتنظيم اجتماعات دورية معها، قصد تعزيز البرنامج الوطني لتطوير اللعبة واستراتيجية الهيئة الفدرالية، لتبشيت التنسيق مع هيكلية المحلية. وأكدت ذات الاتحادية في بيان لها، أن اللقاءات "المساء" على نسخة منه، أن أعضاء المكتب الفدرالي اجتمعوا أول أمس، مع القائمين على شؤون الفرع في مختلف ولايات الوطن، حيث تطرقوا إلى عدة نقاط مرتبطة بوضع جدول الأعمال من بينها تقسيم الثلاثي الأول للموسم الرياضي 2026/2025، تحسين مخطط العمل الشاقي بين الاتحادية والرابطة، تجسيد برنامج التكوين والمناسبات المحلية، إلى جانب دراسة مختلف الإشكالات والتحديات التي تواجه الرابطة، كما أسفرت المناقشات عن جملة الاقتراحات والتوصيات الرامية إلى تحسين الأداء وتعزيز مرافقة الرابطة ودعم تطوير رياضة النس عبر مختلف ولايات الوطن. وتؤكد الهيئة الفدرالية أن مثل هذه اللقاءات تشكل فرصة فعالة مع تأكيد التزام المشاركين ومساهماتهم الإيجابية في أشغال هذا الاجتماع. ف.ن

## بعد إقصاء "الكتاري" من منافسة الكأس تغييرات مرتقبة في المكتب المسير

وهو الإقصاء الذي قد يؤدي إلى بعض التغييرات على مستوى المكتب المسير، بعد أن عثر مسؤولو شركة "موبيليس" بصفتها المالك للفريق عن عدم رضاهم عن النتائج المحققة إلى حد الآن في مختلف المنافسات، حيث سيتم عقد اجتماع طارئ هذا الأسبوع مع أعضاء مجلس الإدارة، أين سيتم التطرق إلى الكثير من النقاط والأسباب التي كانت وراء النتائج المتواضعة المسجلة إلى حد الآن، والتي تكن في مستوى التطلعات، حيث أن المشاور في منافسة الكأس توقف في الدور السادس عشر، فيما لم ينجح النادي، في تحقيق نتائج إيجابية في رابطة أبطال إفريقيا هذا الموسم. وتشير آخر الأخبار، أن مسؤولي شركة "موبيليس"، يفكرون في إجراء بعض التغييرات على مستوى المكتب المسير، فيما أضحى مستقبل المدرب الألماني غامض، في ظل عدم تحقيق ما كان يسعى إليه المسيرين، كما اعتبر المدرب الألماني، أن العديد من الأسباب كانت وراء الإخفاق في منافسة الكأس على غرار نقص الفعالية الهجومية رغم الفرص المتاحة، بالإضافة إلى غياب الحلول على مستوى التشكيلة.

الجسنة حمامة

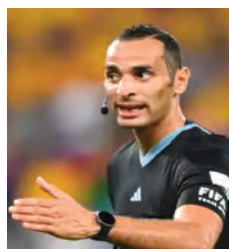
## شبيبة تيارت

## محمد طكامرا مدربا للفريق



استعدادا لمونديال-2026

## الحكم الجزائري غريال في تريض بقطر



اختير الحكم الدولي الجزائري، مصطفى غريال، للمشاركة في ملتقى مقرر بقطر، في الفترة الممتدة من 23 إلى 27 فيفري المقبل، تحسبا لكأس العالم 2026، حسب ما أعلن عنه، الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). الحكم غريال (40 سنة)، الذي يحمل الصلابة الدولية منذ سنة 2014، كان قد أشرف على إدارة عدة منافسات دولية، من بينها كأس العالم للأندية، التي جرت الصلابة بالمناسبة بالولايات المتحدة الأمريكية، وكذا تصفيات كأس العالم

يختتم الدور 16، من منافسة كأس الجزائر لكرة القدم، بإقامة آخر مواجهتين فيه، حيث يلاقي اتحاد العاصمة اليوم منافسه مولودية قسنطينة، فيما ينزل شباب بلوزداد ضيفا غدا، على وفاق عين البنيان.

و- توفيق

يستضيف اتحاد الجزائر اليوم، نادي مولودية قسنطينة من (الرابطة الثانية) في لقاء مفرح لأصحاب اللونين "الأحمر

والأسود"، الذين اضطروا للهجو لضربات الترجيح، لكسب تأشيرة التأهل لهذا الدور أمام نجم مقرة (0-0): 4-5 بضربات الترجيح، الاتحاد الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته التسع الأخيرة، يأمل في البقاء في ذات النسق، لكن الضيف القسنطيني هو الآخر يسعى لإحداث المفاجأة، وإقصاء النادي العاصمة، صاحب الخبرة الكبيرة في هذه المسابقة المحلية.

في لقاء الغد، سيواجه نادي شباب بلوزداد، الذي يمر بفترة فراغ سواء في البطولة أو كأس الكونفدرالية، نادي وفاق عين البنيان، الذي ينشط في قسم ما بين الجهات، والذي يحلم بتحقيق مفاجأة مدوية أمام أحد المختصين في منافسة السيد الكأس.

وتواصلت أول أمس مواجهات الدور 16 لكأس الجمهورية، حيث عرف حسم أغلب أندية قسم النخبة، تذكرة العبور إلى الدور ثمن النهائي، واقتطع مولودية الجزائر، تأشيرة التأهل للدور 16 من منافسة الكأس، عقب فوزه الصاب بملعب علي عمار بالدوير، أمام اتحاد خنشلة بنتيجة 2-1.

وأمام جمهور غفير، افتتحت مولودية الجزائر باب التسجيل في الدقيقة الخامسة من عمر اللقاء عبر



عجز فريق شبيبة القبائل، عن تحقيق التأهل في منافسة الكأس حيث أقصي أمام اتحاد الحراش بعد الانهزام المفاجئ، وغير المنتظر لأشبال المدرب الألماني جوزيف زينياور، بنتيجة (0:1). هذا الإقصاء جعل المسيرين والأنصار يعثرون عن استياهم من هذه النتائج السلبية، التي يسجلها الفريق خلال الأسابيع الأخيرة في مختلف المنافسات، على غرار رابطة أبطال إفريقيا، البطولة وأخرها كأس الجمهورية أمام اتحاد الحراش،

توصلت إدارة فريق شبيبة تيارت، إلى اتفاق نهائي مع المدرب، طكامرا محمد، القادم من الاتحاد الشاوية، للإشراف على العارضة الفنية للفريق خلفا للمدرب المنسحب آيت لعمارة. وقد أخذت إدارة الفريق وقتا طويلا للبحث عن مدرب جديد، بعد أن تم اقتراح العديد من الأسماء، لكن لم تتوصل إلى اتفاق، مما انعكس سلبا على نتائج الفريق، الذي لم يسجل أي انتصار طيلة ستة جولات الأخيرة من البطولة، ليقتبس في المركز الحادي عشر، مما جعل وضعيته تتعد، وسط استياء جماهيري كبير من النتائج المسجلة، التي يخرت أحلامهم في لعب ورافة الصعود، الذي ينظره الأناصر منذ

و- توفيق

## تأثر كثير ابقار استبعاده من كأس افريقي ناد هولندي يسعى لضم شياخة في "الميركاتو" الشتوي

كشف تقرير إعلامي دنماركي بأن المهاجم الجزائري أمين شياخة، يتواجد ضمن مفكرة ناد هولندي لتسوية لضمه خلال فترة التحولات الشتوية في تطور. قد يقدم مصلحة اللاعب الواعد. في وقت تأثر فيه كثير ابقار قرار استبعاده من القائمة النهائية لكأس أمم افريقيا 2025. بعد أن علق بطريقة تعبر عن خيبة امه القوية مباشرة. بعد اعلان بيتكوفيتش عن قائمة "الكان" النهائية.

قال موقع "تيسيلابديت" في تقرير له، بأن ناد من البطولة الهولندية، استنسر عن وضعية المهاجم أمين شياخة. مشيراً إلى أن اللاعب الجزائري يواجه فترة شياخة حاسمة، وعليه اتخاذ قرار مصيري فيها بشأن البقاء في نادي فيجيلي بولدكلوب، الذي يلعب له حالياً بنظام الإعارة و العودة إلى نادي كوينهاغن، أو الانتقال إلى ناد أجنبي، وقال قائد الصدر في تقرير له بهذا الخصوص: "هل يبقى شياخة في فيجيلي بولدكلوب؟ أم سيعود إلى نادي كوينهاغن؟ أو ينتقل إلى ناد أجنبي آخر؟". مبيطاً: "هناك العديد من الخيارات المتاحة أمام اللاعب الدولي الجزائري، الذي لا شك أنه يحظى باهتمام العديد من الأندية". وأكد: "خلال شهر نوفمبر الحالي أبدأ نادي بوروسيا مونشغلادباخ الألماني اهتمامه باللاعب الجزائري وتابع حتى إحدى مبارياته في البطولة الدنماركية. كما ارتبط اسم شياخة أيضاً بنادي رين الفرنسي أيضاً". قبل أن يضيف: "بعض المصادر أشارت أيضاً إلى وجود اهتمام من أحد الأندية الهولندية، بخدمات المهاجم الجزائري والذي استنسر عن وضعيته التعاقدية". ويصعب معلومات "تيسيلابديت" يبلغ سعر اللاعب الهولندي 10 ملايين يورو، لكن نادي كوينهاغن مستعد الآن للتفاوض على سعر أقل، وهو الذي يمتلك بناد في عقد إعارته مع نادي فيجيلي بولدكلوب وسجّل له 33 هدفاً في 42 مباراة، أي بمساهمة تهديفية وصلت حدود 75 هدفاً، كما قاد الفريق للتتويج بلقب دوري أبطال آسيا للموسم الماضي، في إنجاز تاريخي غير مسبق للأهلي.

# جدال كبير حول مستقبل رياض محرز مع الأهلي السعودي

أثارت الأخبار المتناقضة، بخصوص مستقبل قائد "الخضر" رياض محرز، مع نادي الأهلي السعودي جدلاً واسعاً بين أنصار الفريق، وفي وسائل الإعلام المحلية والعربية، بعد أن تحدت مصادر متفرقة، عن وجود رغبة في تجديد عقده وأخرى نفت هذا التوجه، ووجود أي نية بهذا الخصوص لدى إدارة النادي السعودي، بسبب اقتراب مسيرة النجم الجزائري من النهاية، ولأن الحديث عن التجديد قبل أزيد من عام ونصف عن نهاية عقد اللاعب الجزائري، يبدو سابقاً لأوانه.

وكانت الأزمات الماضية، شهدت جدلاً واسعاً في السعودية بين أنصار نادي الأهلي وفي وسائل الإعلام المحلية، بعد أن انتشر خبر تفكير مسؤولي "الراقي" في تجديد عقد لاعبيهم الجزائري، ما أثار جدلاً ولفظاً واسعاً بين أنصار، ويرتبط قائد "الخضر" بقدر مع النادي الأهلي، حتى 30 جوان 2027، أي أنه لا يزال أمامه أكثر من عام كامل تقريباً، قبل أن يدخل "الفترة الحرة"، التي تتيح له التفاوض مع أي فريق يريد خدماته، ولهذا السبب اعتبر الكثيرون أن هذا الخبر مفاجئ بنسبة كبيرة جداً وتم حتى التشكيك في صحته، خاصة بعد أن تسبب في انقسام بين أنصار النادي السعودي، ما بين مؤيد لبقاء نجم "الخضر" ورافض لهذه الفكرة، ما دفع مصادر من داخل النادي الأهلي إلى التعليق على خبر تجديد عقد نجم نادي مانشستر سيتي السابق، وأحد أهم اللاعبين حالياً في صفوف الفريق. في نفس السياق، نفت مصادر من داخل النادي السعودي، في تصريحات صحفية "الشرق الأوسط"، وجود أي نية لتجديد عقد محرز مع الفريق الأول، أو التفاوض معه حتى بشأن هذا الأمر، وعن ذلك تقول تلك المصادر: "لا توجد رغبة لدى شركة النادي الأهلي، في تجديد عقد محرز"، ما يطرح أكثر من علامة استفهام بخصوص انتشار خبر التجديد في هذا الوقت بالتحديد، وكشفت ذات المصادر أيضاً، عن سبب عدم رغبة شركة النادي الأهلي في تجديد عقد نجم الفريق، وأرجعت ذلك إلى تقدم اللاعب في السن، حيث يبلغ 34 سنة حالياً، ما يعني وصوله عتبة الـ36 عاماً، عندما ينتهي عقده شهر جوان من سنة 2027، وأشارت ذات المصادر إلى أن عقد محرز، يتبقى فيه أكثر من عام ونصف، وهو ما يجعل التفكير في تجديده الآن، أمراً غير منطقي، علماً أن لاعب "الخضر" يلعب مع الأهلي منذ صيف عام 2023 ومنذ تلك الفترة، شارك في 97 مباراة بمختلف المناسبات، سجل خلالها 33 هدفاً وقدم 42 تمريرة حاسمة، أي بمساهمة تهديفية وصلت حدود 75 هدفاً، كما قاد الفريق للتتويج بلقب دوري أبطال آسيا للموسم الماضي، في إنجاز تاريخي غير مسبق للأهلي.



## تألق في اللقاء الثاني على التوالي

### بلومي يعود من بعيد ويتخلص من شبح الإصابة

نجح لاعب المنتخب الوطني، ونادي هال سيتي الانجليزي، محمد بشير بلومي، في العودة من بعيد مع فريقه في البطولة الانجليزية للموسم الأول "الشاميونشيب"، بعد أن شارك أساسياً، أول أمس، للمرة الثانية على التوالي ومدد أكثر من سنة، مع مساهمته في فوز فريقه بثلاثة أهداف لهدف أمام ميلوال في الجولة الـ21 من البطولة، صنع خلالها هدفاً وقدم مستويات جيدة، أكدت تخلفه من شبح الإصابة وعودته للتألق من جديد في الكرة الانجليزية.

تألق أول أمس، بشير بلومي بشكل لافت في مباراة هال سيتي وميلوال، فبعد فوزه بجائزة أفضل لاعب في مباراة ريكسهام الأسبوع الماضي، عاد للتوهم مرة أخرى في البطولة الانجليزية للموسم الأول خارج أرضه أمام ميلوال، حيث بدأ المباراة بنشاط ملحوظ على الجناح الأيمن، مسيئاً لإزعاجاً كبيراً للدفاع الخصم بسرعه ومهارته الفنية، وكان تأثيره واضحاً، حيث ساهم بتمريرة حاسمة، هي الثالثة له هذا الموسم، ويفضل أداءه الثابت وفعاليتها المتزايدة خلال

المباريات الأخرتين، يرمع بلومي مكانه كمنصر أساسي في خط هجوم هال سيتي، ما جعله يحظى بشأن وسائل الإعلام الانجليزية، ومنها موقع "هال لايف" المهتم بأخبار النادي، الذي قال عند أداء نجم "الخضر": "بدأ بلومي أساسياً للمرة الثانية على التوالي، وهي المرة الأولى منذ أكثر من عام، وقدم أداءً رائعاً صنع الهدف الأول، وكان مصدر تهديد مستمر طوال الشوط الأول. استحق تصفيقاً حاراً من جماهير الفريق الضيف على مهارته الممتازة، واستحق علامة 8/10".

من جهة أخرى، يكشف المستوى الذي ظهر به بلومي في آخر مباراتين مع فريقه، والذي تزامن مع فشائه الكامل من إصابته المعقدة في الركبة، ثم تعرضه لانتكاسة جديدة مع بداية هذا الموسم، ليؤكد إمكاناته الفنية الممتازة والأمل المعلقة عليه ليكون واحداً من أبرز اللاعبين الجزائريين مستقبلاً، وهو الذي رشح في فترة معينة ليكون خليفة لرياض محرز، الذي يعد مثله الأعلى وقدمته في الملاعب، ويرشح الكثير من المحللين لاعب "الخضر"، ليقاوم هذا الموسم مع هال سيتي ويقدم نفسه، كواحد من اللاعبين المرشحين للانتقال إلى الدوري الانجليزي الممتاز هذا الصيف، في وقت قد يسمح له بالعودة إلى حسابات المنتخب الوطني والتنافس على مكانة في كأس العالم 2026، رغم صعوبة هذا الاحتمال، بالنظر للمنافسة القوية في منصبه، بوجود رياض محرز وأنيس حاج موسى وإيلان قبال.

ت. عمارة

## كأس أمم إفريقيا

### السودان وغينيا الاستوائية يكشفان عن لائحتهما

أعلن كواسي أبياه، مدرب منتخب السودان، عن قائمة "صقور الجديان"، التي ستخوض غمار كأس أمم إفريقيا 2025.

وأجرى أبياه عدداً من التعديلات على قائمة السودان، التي شارك في كأس العرب بقطر 2025، حيث شهدت قائمة 27 لاعباً، حضور 19 لاعباً من التشكيلة التي شاركت أخيراً في البطولة المقامة حالياً في قطر، والتي وُجِّع خلالها المنتخب المناسبات من الدور الأول، بعد حصده نقطة واحدة من تعادله مع منتخب الجزائر، مقابل خسارتين أمام العراق والبحرين.

كما وجه أبياه الدعوة، لتسعة لاعبين آخرين لم يشاركوا في كأس العرب، بينهم محترفون في دوريات عربية وأوروبية، على غرار الحارس علي أبو عشرين، والمدافعين مازن محمددين ومحمد كسرى، ولاعب الوسط شادي عز الدين، بينما عزز الخط الهجومي بكل من محمد عيسى وأبو بكر عيسى ومحمد أسد. ويتواجد منتخب السودان في المجموعة الخامسة، إلى جانب منتخبات الجزائر وبوركينا فاسو وغينيا الاستوائية، وسيدشن "صقور الجديان" مشوارهم بمواجهة الجزائر يوم 24 ديسمبر، قبل ملاقاة غينيا الاستوائية في الـ28 من الشهر نفسه، ثم يختمون الدور الأول بمواجهة بوركينا فاسو بعد ثلاثة أيام.

من جهته، كشف خوان ميشال، المدير الفني لمنتخب غينيا الاستوائية، عن القائمة النهائية للمشاركة في بطولة كأس أمم إفريقيا 2025، وتضم القائمة 28 لاعباً موزعين على أربع خطوط، مع حضور أسماء بارزة على غرار بيدرو أوبيانغ، الذي سيخوض لأول مرة منافسات "الكان"، إضافة إلى عودة اللاعب أليكس بالبو لأول مرة منذ سبتمبر 2024، وكذلك إيميلو سوي، الذي قاد بجائزة النسخة الماضية برصيد 5 أهداف، وهو أيضاً الهدف التاريخي برصيد 21 هدفاً، ويتواجد منتخب غينيا الاستوائية، في المجموعة الخامسة، رفقة الجزائر وبوركينا فاسو والسودان.

## تحدث عن هدفه الأعلى مع "الخضر"

### ياسين براهمي يكشف بسر رحيله المبكر عن أوروبا

تحدث لاعب المنتخب الوطني الجهلي، ياسين براهمي، عن كواليس مسيرته الاحترافية وعن سر انتقاله إلى كواليس القطرية، في عز توجهه الأوروبي، وبعد سنوات من التناقل في البطولات الفرنسية والاسبانية والبرتغالية، في وقت كشف فيه أيضاً عن أفضل هدف في مسيرته الكروية مع "الخضر".

تحدث أول أمس، براهمي في برنامج (بعد التسعين) على قناة "الجذيرة" عن كواليس مسيرته الاحترافية، التي بدأت في مركز كليرفونتان مروراً بظروفه مع النادي البرتغالي بورتو، إلى سر اختياره الاستقرار في قطر، ولحظة الانسحاب الشهيرة في كأس العرب، عند تسجيله الهدف لتأكيد التتويج بلقب نسخة 2021 من كأس العرب أمام تونس في النهائي، وقال اللاعب الجزائري، إن هدفه من فرنسا كانت مزيجاً بين تقاضيتي متناقضتين لكنهما متكاملتان، ثقافة الأب المنحدر من النخبة والأم المتقاربة على شخصيته المتفتحة، لكن المنطق الحقيقي كان في سن 12ن، قبل أن يصرح: "كانت واحداً من أهم الفترات للوصول للمستوى الاحترافي، إذ كنت محظوظ بتواجدي في مركز كليرفونتان منذ صغري، كما حظيت بتكوين قوي من مدربين أكفاء الذين أدرك لهم الكثير، وبوجود لاعب "الخضر" أن المرحلة العمرية بين 13 و18 عاماً، هي التي تعدد مصير اللاعب، وهي التي سقته في كاسان من كروي، ومهددة الطريق لتوقيع أول عقد احترافي قرر براهمي خوض تحد جديد في البطولة الاسبانية، عبر بوابة نادي غرناطة، حيث وصف تلك السنتين بأنهما كانتا مليئتين بالمتعة الكروية، حيث انسجم مع الكرة الاسبانية الفنية.

إلى ذلك، أكد براهمي بأن اللحظة الأبرز في مسيرته الأوروبية كانت في البرتغال، حيث صرح: "فرصة اللعب مع نادي بورتو، هي أفضل الذكريات لدي في مسيرتي الأوروبية، فلقد قضيت 5 سنوات رائعة وشعرت فيها بأفضل لحظاتي الفنية"، لكن في عام 2019 وبعد التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا، فاجأ براهمي الجميع بانتقاله إلى البطولة القطرية، رغم العروض الأوروبية، معتزفاً من التفرار كان صعباً على عائلته في البداية، لكن "القلب هو من اختار"، مشيراً إلى أن العامل الديني والحيثية بينه وبين مسلمة تربية أطفاله، كانا الجاذب الأكبر، قائلاً: "تقد وجدت السكنية الداخلية في قطر، ونحن سعداء جداً بالعيش هنا"، ورغم تمثله لفرس في الفئات السنية، كان اختيار المنتخب الوطني بالنسبة لياسين براهمي "خيالاً لا جدال فيه"، وعن اللحظة التاريخية في نهائي كأس العرب 2021 بقطر، وتحدثوا هدفاً القاتل في مرمى تونس، قال براهمي: "إنه أسهل هدف في مسيرتي، لكنه الأعلى"، هكذا يصف براهمي الهدف الذي ركض فيه وحيداً متسماً قبل أن يسكن الكرة الشباك، معتزفاً بأن التتويج بكأس العرب وسط الجماهير العربية الصغيرة كان أجمل انتصار حققه بقميص "الخضر".

ت. عمارة



و. توفيق

لضمّ مبالي

# ريال مدريد يرفض عرضاً خيالياً من الهلال السعودي

رفض نادي ريال مدريد الإسباني، عرضاً ضخماً تقدم به نادي الهلال السعودي للتعاقد مع النجم كيليان مبابي، في خطوة تعكس تمسك النادي الملكي بمشروعه الرياضي، ورفضه الدخول في مفاوضات رغم الأرقام غير المسبوقة.

القسم الرياضي

ووفقاً لموقع "fichajes"، فإن العرض الذي وُصف بالـ"استثنائي"، تضمن صفقة انتقال قياسية، بلغت قيمتها نحو 350 مليون يورو إلى جانب عقد يمتد لأربعة مواسم، براتب سنوي يقدر بنحو 300 مليون يورو؛ ما كان سيجعل مبابي اللاعب الأعلى أجراً في تاريخ كرة القدم. إدارة ريال مدريد حسمت موقفها سريعاً؛ حيث أكدت أن رحيل مبابي غير مطروح للنقاش بغض النظر عن القيمة المالية المعروضة، معتبرة أن اللاعب ركيزة أساسية في المشروع الرياضي الحالي والمستقبلي للنادي.

وترى إدارة "الميرينغي" أن القيمة الرياضية والتسويقية لمبابي لا يمكن تعويضها مالياً، وأن قبول عرض بهذا الحجم قد يخلّ بتوازن المشروع الذي بُني حوله.

ومن جهته، كان الهلال السعودي يسعى إلى إبرام صفقة تاريخية تتجاوز البعد الرياضي، في إطار استراتيجية القائم، بهدف إلى تعزيز الحضور العالمي للنادي السعودي، عبر استقطاب أسماء من الصف الأول، قادرة على جذب الاهتمام الإعلامي، والرعاه، والجمهور. وتدرج هذه المحاولة ضمن سياسة أوسع تتجهها الأندية السعودية خلال السنوات الأخيرة، قائمة على استقدام نجوم عالميين، وتحويل الدوري إلى منصة تنافسية ذات إشعاع دولي.

مبابي يدعم قرار البقاء

مصادر قريبة من كيليان مبابي أكدت أن اللاعب يدعم موقف ريال مدريد. ويضع الاستمرارية والمنافسة على أعلى المستويات في صدارة أولوياته، معتبراً أن المرحلة الحالية من مسيرته، تتطلب التركيز على الإجازات الرياضية داخل القارة الأوروبية.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن مبابي يشعر بالاستقرار داخل النادي، سواء على الصعيد المهني أو الشخصي. ويتمتع بثقة كبيرة في المشروع الرياضي القائم، ويرى مراقبون أن رفض النادي الملكي هذا العرض القياسي، يبعث برسالة قوية في سوق الانتقالات العالمية، مفادها أن الفريق لا يضع الاعتبارات المالية فوق طموحاته الرياضية حتى في ظل الارتفاع غير المسبوق لقيم الصفقات.

وبهذا القرار يؤكد ريال مدريد تمسكه بنجومه الكبار، واستمراره في سياسة تقوم على الاستقرار، وبناء فريق تنافسي طويل المدى في وقت تشهد فيه كرة القدم تحولات اقتصادية لافتة.

بتعليق مضحك

## محمد صلاح يتجنب فخاً جديداً في ليفربول

عاد النجم المصري محمد صلاح ليخوض المباريات بصحة تادية ليفربول، أول أمس، حيث شارك اللاعب صاحب 33 عاماً، في انتصار "الريدز" (0-2) على برايتون أند هوف ألبيون، ضمن منافسات الجولة 16 بالبطولة الإنجليزية الممتازة.

وقدم صلاح مردوداً طيباً في ذات المباراة. وقد صنع الهدف الثاني للليفربول من تنفيذ رابع لركلة ركنية. وعقب المواجهة حاول الصحفيون التحدث إلى الجناح المصري في المنطقة المختلطة، لكن "مو" اكتفى بالقول: "الأشواق الثاني على التوالي؟ لا، لا". ويشير صلاح هنا إلى أن حديثه للصحفيين الأسبوع الماضي عقب مباراة ليندز يونايتد، قد تسبب في مشكلة كبيرة، كادت تؤدي إلى رحيله عن النادي. وقد أراد اللاعب المصري تجنب تكرار ذلك، عبر ما وصفه موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، بـ"تعليق مضحك".

يذكر أن محمد صلاح يغادر مدينة ليفربول اليوم، حيث سيسافر إلى مصر، تحضيراً للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 المقررة إقامتها في المغرب بين 21 ديسمبر الجاري و18 جانفي المقبل. وفي حال بلوغ منتخب مصر نهائي كأس إفريقيا مثل ما حدث بالنسخة قبل الأخيرة "الكامبرون 2021"، فإن صلاح سيغيب عن ليفربول في 6 مباريات على الأقل، بما في ذلك مواجهة القمة أمام أرسنال، ضمن الجولة 21 من البريمير ليغ.

أرتيتا رغم الفوز؛

## هذا الأمر غير مقبول في أرسنال

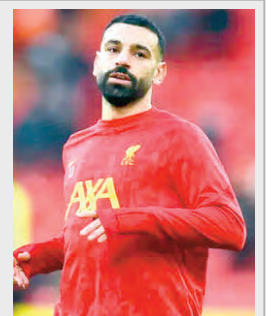
أقر مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا، بصعوبة المواجهة التي خاضها فريقه أمام وولفرهامبتون، وفاز بها بنتيجة (1-2) أول أمس، ضمن الجولة السادسة عشرة من البطولة الممتازة.

وأكد أرتيتا أن الفوز جاء ثمره الإصرار والقدرة على إيجاد حلول رغم وجود فترات تراجع غير مقبولة في الأداء، لا سيما على الصعيد الدفاعي. وفي تصريحات أدلى بها لشبكة "تي إن تي سبورتنس" عقب اللقاء، قال المدرب الإسباني، "كنتا نعلم أنها ستكون مباراة صعبة، حصلنا في الشوط الأول على فرص كبيرة جداً، لكننا لم ننتج في استغلالها"، مضيفاً أن "الأداء الهجومي تضمنت نسبياً في الشوط الثاني رغم قلة الفرص الصريحة، ليوضح في الوقت نفسه، في الشوط الثاني لم نضع عدداً كبيراً من الفرص الواضحة، لكننا قمنا بذلك بشكل رائع إلى حد ما".

غير أن مدرب "الذئبية" لم يخف استياءه من بعض فترات التاريخ التي كادت تكلف الفريق نقاطاً ثمينة. وخص بالذكر الدفاع الأخير من اللقاء، حيث بدأ الفريق سلبياً بشكل لافت. وقال بترية حاسمة: "كانت لدينا فترات خاصة في آخر ثلاث دقائق، كنا فيها سلبين للغاية، إهداء دفاعية سيئة جداً، وهذا الأمر غير مقبول على مستوى فريقنا. نحتاج إلى تحسين ذلك".

وأشار أرتيتا إلى أن أرسنال اضطر في النهاية، للاعتماد على مجهود فردي لثمن المباراة، وهو ما يعكس، أحياناً، طبيعة المنافسة في البريمير ليغ، قائلاً: "في النهاية نتعمد على تصرف فردي لتسجيل الهدف، والفوز بالمباراة". وتطرق المدرب الإسباني أيضاً للفاعلية الهجومية، معتبراً بأن فريقه صنع العديد من المواقف الخطرة، لكنه لم يحسن دائماً اختيار اللاعب المناسب في التميرية الأخيرة. وقال، "تخلق الكثير من المواقف، لكننا لا نختار دائماً اللاعب المناسب في التميرية الحاسمة".

وفي ختام تصريحاته كشف أرتيتا عن غير سار يتعلق بإصابة المدافع بن وايت، الذي اضطر لخسارة المباراة، موضحاً: "شعر بشيء في العضلة الخلفية.. ليست أخباراً جيدة من هذه الناحية".



ماريسكا:

## مرتت بأسوأ 48 ساعة منذ وصولي إلى تشيلسي



وجه مدرب تشيلسي إنزو ماريسكا، انتقادات صريحة؛ بسبب ما وصفه غياب الدعم عقب فوز فريقه على إيفرتون (0-2) أول أمس، ضمن الجولة السادسة عشرة من البطولة الإنجليزية الممتازة. وأكد المدرب الإيطالي الغاضب أنه عاش "أسوأ 48 ساعة منذ انضمامي إلى النادي" رغم الانتصار الذي أعاد الفريق إلى المراكز الأربعة الأولى في البريمير ليغ.

وجاءت تصريحات ماريسكا المثيرة عندما سئل عن رأيه في أداء جوستو، ليضاهي الجميع بتوجيه انتقاد مبطن إلى بعض الأشخاص "دون أن يوضح المقصود تحديداً".

وحيث طلب منه التوضيح رفض الكشف عن بعينهم سواء كانوا من داخل النادي أو خارجه، لكنه حرص، في المقابل، على توجيه الإشادة لجمهير تشيلسي. وقال ماريسكا في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل": "48 ساعة الماضية كانت الأسوأ منذ انضمامي إلى النادي؛ لأن كثيراً من الناس لم يدعّموا". وأضاف المدرب الذي جاء فوزه بعد فشل فريقه في تحقيق الانتصار على ليندز ويورنوت وأثلاثاً في آخر ثلاث مباريات: "أنا سعيد جداً من أجل ماو جوستو؛ لأن الجهد الذي بذله هو بوقية اللاعبين يظهر يريدون مساعدة هذا النادي".

وعندما طلب منه توضيح حديثه حول غياب الدعم كرر ماريسكا تصريحاته قائلاً: "أسوأ 48 ساعة منذ انضمامي إلى النادي، لأن الناس لم يدعّموا، ولم يدعّموا الفريق". مؤكداً: "أنا أحب الجماهير. ونحن سعداء جداً بدعّمهم". وبالحديث عن العودة إلى سكة الانتصارات قال مدرب تشيلسي: "تحمّل المسؤولية كاملة بنسبة 100% بعد مباراة ليندز. كان الخطأ خطئي من حيث التشكيكية، ومن حيث خطة اللعب. لم يكن الأمر متعلقاً بالأداء. نحن نتحسن باستمرار، خاصة في ظل كل هذه الظروف التي تحاول التعامل معها منذ اليوم الأول".

المدير الرياضي لبايرن ميونخ:

## دايت أوباميكانو لاعب من الطراز العالمي

أعلن المدير الرياضي لبايرن ميونخ الألماني، كريستوف فرويند، أول أمس، أن ناديه يخوض مفاوضات مكثفة وبتاءة مع المدافع الفرنسي دايت أوباميكانو؛ من أجل تجديد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي. ونشأت هذه المفاوضات في ظل تقارير عديدة تربط أوباميكانو بإمكانية الانتقال إلى عملاق أوروبي آخر. لا سيما ريال مدريد، الذي يتطلع لتدعيم دفاعه الصيف المقبل، مشيرة إلى أن وكلاء أوباميكانو قدموا مقترحاً حائماً لإدارة بايرن ميونخ، التي بات عليها الآن اتخاذ قرار.

وفي هذا السياق قال فرويند إن هناك الكثير مما يكتب ويقال حول ملف اللاعب الفرنسي، مؤكداً أن الأمور "ليست معقدة". وأضاف فرويند في تصريحات صحفية: "أوباميكانو مدافع من الطراز العالمي، ويقدم مستويات كبيرة في أعلى درجات المنافسة، وهو في حالة فنية رائعة، ولاعب رئيسي بالنسبة لنا. نحن في مفاوضات مكثفة وبتاءة للغاية، وهو قرار حاسم بالنسبة لي أيضاً. إنه يشعر براحة كبيرة مع الفريق والمدرب".

## فينيسيوس يكشف أسباب تراجع مستواه

كشف البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، عن الأسباب الحقيقية وراء تراجع مستواه في الفترة الأخيرة، لا سيما أن معاناته البدنية أثرت على أدائه داخل الملعب. ووفقاً لصحيفة "اس" الإسبانية، تسود حالة من الهدوء داخل أروقعة ريال مدريد تجاه وضع المهاجم البرازيلي؛ حيث يبدو مسؤولو النادي بدءاً من الرئيس فلورنتينو بيريز، مطمئنين بشأنه، لا سيما بعد الاستماع إلى فقدهاته الجاهزة البدنية. وهو أمر يتكرر في معظم الأحيان داخل فاندبيياس حول الوضع الحالي للفريق.

كما اعترف فينيسيوس داخل غرفة الملابس بأنه لا يشعر ببلوغه الجاهزية البدنية الكاملة، ما يعكس سلباً على أسلوب لعبه المعتاد، القائم على الانفجار البدني، والاستمرارية. وقالت الصحيفة، "بالإضافة إلى ذلك، فإن فينيسيوس الأبرز هو الأداء القوي في الدقائق الأخيرة من المباريات، إلا أن هذه السمة غابت في الأشهر الماضية، أو على الأقل لم تعد تظهر بالشكل ذاته كما في السابق".

وخلال مواجهة مانشستر سيتي استمع فينيسيوس إلى صافرات الاستهجان من جماهير الريال الأبيض، في بعض فترات اللقاء، لكن اللاعب البرازيلي، كعادته، حاول القيام بكل شيء داخل الملعب، إلا أن التوفيق لم يكن حليظه.

## برشلونة يحقق إنجازاً غاب منذ 2017

سجل رافينيا هدفاً، وقاد برشلونة لفوز شاق (0-2) على أوساسونا أول أمس، في المرحلة 16 من البطولة الإسبانية، ليحني الفريق الكتالوني مكاسب عديدة، وأرقاماً قياسية بالجملة. وأمام 42 ألف مشجع في ملعب مونتجو، تعادل برشلونة في الدقيقتين 70 و86 توتالياً، ليعزج البلوغرانا صدرته للبيغا برصيد 43 نقطة، متقدماً بفارق 7 نقاط على ريال مدريد. وأصبح برشلونة الفريق الوحيد في البطولات الأوروبية الخمسة الكبرى هذا الموسم الذي يمتلك 4 لاعبين مختلفين سجلوا 6 أهداف فاشتر، في رقم لا يسبقه قوة البارصا الهجومية فحسب، بل يسجد تنوع أسلحة المدرب فليك الهجومي أيضاً. واجتاز البارصا حاجز 100 هدف في عام 2025 بالبطولة الإسبانية بفوزه على أوساسونا (0-2)، لتصبح هذه المرة التاسعة في تاريخ النادي التي يسجل فيها 100 هدف فاشتر في عام واحد. وبهذه

الطريقة يكون برشلونة فليك قائد سجل في 37 مباراة متتالية بالبطولة الإسبانية، وهي ثاني أفضل سلسلة تهديفية في تاريخ النادي للبيغا. وبخلل الرقم القياسي (65) مباراة بجوزة 3 مدربين متعاقبين هم غوارديولا، وفيلانوفا، ومار تينيو بين 2012 و2013. وبدأت سلسلة البارصا الحالية منذ الخسارة من أتلتيكو مدريد (2-1) في الجولة 18 من الموسم الماضي، وخلال 37 مباراة متتالية سجل فيها لاعبو الفريق الكتالوني 101 هدفاً، بواقع (2.7) هدفاً لكل 90 دقيقة، وهو المعدل الأكبر في عموم الليغا عن تلك الفترة.

ق.ر.

## باريس يقفز مؤقتاً لصدارة الليغ 1

باريس الضخمة الأولى في المباراة في الدقيقة 17، بارتقاء راموس إلى عرشية من مخالفة نفلانها فيتينا، مسدداً رأسية، تألق الحارس فيشر في التصدي لها. وظهر بايبر مجدداً ببركان في الدقيقة 27، بتفديده مخالفة، مسدداً كرة مباشرة، هدبت أعلى العارضة، وسجل ثلاثية باريس سان جيرمان غونزالو راموس (31)، وكويتين نغانتو (39)، وديزيري دويه (63)، بينما سجل ثنائية ميتز جيسي ديمينغوييه (42)، وجيورجي ستيناشفيلي (81).

ق.ر.

## بثلاثية أمام ميلت

تلقب باريس سان جيرمان على مضيقه ميتز بنتيجة (3-2)، أول أمس، في اللقاء الذي أقيم على ملعب سانت سيمفوريان ضمن لقاءات الجولة 16 من البطولة الفرنسية.

وبهذه النتيجة ارتقى باريس سان جيرمان مؤقتاً إلى صدارة جدول الترتيب، بعدما رفع رصيده إلى 36 نقطة، بينما تجدد رصيده ميتز عند 11 نقطة في المركز الأخير. وغابت المحاولات الهجومية في أول 15 دقيقة من كلا الفريقين، مع استحواد باريس سان جيرمان الواضح على الكرة، الذي تخطى 75٪، لكن دون وجود أي تهديد على المرمرى، وشكّل

ق.ر.

## جمعية "الوفاء" للتضامن الوطني

### تجديد الثقة في مكتب بومرداس

جرت بالمخيم الصيفي "الشهيد بن نعمان محمد" ببلدية بودواو البحري، مؤخرا، مراسم إعادة تنصيب المكتب الولائي لجمعية الوفاء للتضامن الوطني ببومرداس، وفقا للقوانين الصادرة في المجال. المراسيم جرت بحضور رئيس المكتب الوطني "بن سي عمار عبد الوهاب"، وعدد من أعضاء الجمعية.

وقال السيد بن سي عمار إن "الوفاء" تسعى لتضخ بصمتها في المجتمع من خلال مختلف المساعدات التي تقدمها للفئات الهشة من المجتمع؛ كالارامل والمطلقات والأيتام والمرضى، لتحديثا بمناسبة إحياء اليوم العالمي للتطوع المصادف لخمسة ديسيمبر من كل سنة، عن أهمية العمل التطوعي في ترسيخ القيم الإنسانية النبيلة.

ومن جهتها، قالت السيدة "فاطمة الزمراء سالمى" رئيسة المكتب الولائي لجمعية الوفاء للتضامن الوطني ببومرداس بعد تجديد الثقة فيها لرياسة المكتب وهي أيضا منسقة جوية للوسط، إن العمل التطوعي

يكتسي أهمية كبرى بالنسبة لها، ليس لأنه يساهم في تعزيز اللحمة الوطنية بين أفراد الشعب فقط، بل لكونه عملا إنسانيا يترك راحة كبيرة في المتطوعين، مؤكدة في اتصال

به المساء "على أن "الوفاء" تعمل الكافل المجتمعي، من خلال التواجد ميدانيا لتقديم مساعدات بصفة تطوعية على مدار السنة، وموضحة أن العمل التطوعي قبل أن يكون خيرا يُقدم للغير، هو بالدرجة الأولى راحة نفسية لسائل الخير والساعي على إنجازها، على اعتبار أن الجمعية عبارة عن همزة وصل بين المحسنين والمتحاجين.

يذكر أن جمعية الوفاء للتضامن الوطني قد أطلقت مؤخرا حملة "شقاء داغ" للتضامن مع المحتاجين، خاصة في مناطق الظل، والأشخاص دون مأوى طيلة الموسم الشتوي، من خلال توزيع بطانيات، وأفرشة، والبسة شتوية.

حنان. س



## رمز الكرم والتواصل الاجتماعي

# الشاي... ترجمة الحياة وأنيس الجلوسات

الحياة اليومية لملايين الأشخاص حول العالم، وهي الصورة التي نشاهدها يوميا في مقرات العمل والمكاتب؛ إذ يختار الكثير من الموظفين وجود الشاي كمشروب طاقة طبيعي على المكاتب صباحا أو بعد الأكل، أو في الفترة المسائية؛ كمنفعة، وذوق يحاكي الذاكرة بكل جميل، وحتى كمشروب ساخن خلال أيام الشتاء القارس.

وتتنوع أصناف الشاي باختلاف طرق معالجته، ونوعية أوراقه، ومنه الشاي الأحمر؛ وهو النوع المطلوب جدا في الشرق الأوسط، والشاي الأسود الذي يُعد الأكثر انتشارا. ويتمتع بنكهة قوية، ولون داكن نتيجة تخميره الكامل، كما يمتاز بقدرته على تنشيط الجسم، وتحسين التركيز، كما يوجد المخمضون في التغذية.

أما الشاي الأخضر الذي يخضع لتخمير أقل؛ ما يمنحه نكهة خفيفة، ولونا مائلا للأخضر، فهو النوع الشائع لدينا بماركات مختلفة، أصبح الزبائن يعدونها لا سيما الأصناف التي أثبتت جودة النكهة؛ إذ بات الزبون الآن يسأل عن اسم المنتج الذي صنع منه ذلك الإبريق، ليتأكد من اكتمال المتعة، وسر الذوق الرفيع. وقد ارتبط اسمه بالفوائد الصحية؛ على غرار المساعدة على فقدان الوزن، وتقوية المناعة، وتحسين عملية الهضم، وتنشيط الدورة الدموية، وتعزيز صحة القلب، كما يُعد الشاي مصدرا مهمًا لمضادات الأكسدة التي تحارب الجذور الحرة في الجسم؛ أي أنه العدو للدود السرطان.

### الشاي... رمز الاستمرارية رغم التحديات

يحتل الشاي مكانة خاصة بالجنوب الجزائري، ويطلق عليه اسم "التاي"؛ إذ يُعد رمزا للكرم، ودفء الضيافة، ويحضر بعناية كبيرة على الجمر، أو موقد خاصة، كما يُعد الجليس، والأنيس في السهرات والمناسبات، وفي كل تفاصيل اليوم، يتم تحضيره في الخيم، وفي البراري في خرجات التزه، أو التخييم خارج البيت لأيام، ويقدم في ثلاث كؤوس عند جلسات الترحاب والضيافة، وتحمل هذه العملية دلالات رمزية؛ فالكأس الأولى تمثل بداية الحياة وأحزانها، ويقال إنها فاتحة الحوار، يكون فيها الشاي تقبلا؛ حتى يبقى الضيف مستيقظا، ونشيطا. أما الكأس الثانية فهي موازنة في القوة والنكهة، وتمثل توازن الحياة، تتواصل معها متعة الحديث، والجلوس، والكأس الثالثة تلقب بكأس الوداع أو كأس الأمان، وهي حلوة وخفيفة، يمكن أن يتناولها الصغار أيضا، وترمز لحلاوة الحياة.

وتختلف طرق إعداد الشاي من منطقة لأخرى، إلا أن سر الذوق والنكهة الرفيعة يعود للجنوب الجزائري؛ إذ يتم تحضير الشاي بطرق خاصة، حسبما أكد محمد فراج، صاحب محل بيع الشاي بالعاصمة قائلا: "هناك أمور أساسية ومشاركة بين الجميع في تحضير الشاي؛ على غرار غلي الماء، وغسل أوراق الشاي جيدا، ثم إضافة النعناع، لكن ما يحرص عليه أهل الجنوب عند تحضير الشاي، هو أن يوضع في أوان خاصة نحاسية على غرار إبريق النحاس، وأن تكون محفوظة جيدا، ولم تمسها رائحة أو نكهة الزيت، وأن يتم تحضير الشاي بمياه معدنية أو من مياه الينابيع مختلفة الأنواع والأذواق ومنها المر والخفيف؛ أي سر المعادن أيضا، وأخيرا الحفاظ على روح النعناع حية؛ من خلال قطعه بالأيدي وليس بالسكين؛ حتى تبقى رائحته فواحة، وعبقة".

استطاع الشاي أن يأخذ مكانة خاصة في المجتمعات، والبيوت والمناسبات؛ إذ يُعد من أكثر المشروبات استهلاكا في العالم، استطاع عبور الأزمنة، وحدد لذاته في الأجندة العالمية مكانا؛ فاليوم 15 ديسمبر يحتفل العالم بوجوده، وذوقه، وأثره العميق في الشعوب. وفي الجزائر يحتل الشاي مكانة خاصة بمختلف مناطق الوطن، ولا سيما الجنوب الكبير؛ إذ ارتبط هذا المشروب المسجدي ارتباطا بكرم الضيافة، ومتعة الذوق، محققا الملة الاجتماعية، والفوائد الصحية. كما أصبح المشروب المفضل للكبير والصغير خاصة بعد انتشار محلات بيع الشاي والمكسرات التي عززت الأحياء والمدن، لتنتشر رائحة النعناع المختلطة بفخامة الشاي، وتحتضن رغبة اقتناء كوب ينشط الدماغ.

### «أفلام محبي الدين

تعود جذور الشاي إلى الصين منذ آلاف السنين؛ حيث اكتُشف، وعُرف، ويُعد المشروب اليومي المفضل بلا منازع، لينتقل عبر الزمن إلى الهند، ثم أوروبا، والبلدان العربية، ليصبح اليوم جزءا من

### حملة "قلوب دافئة" في طبيعتها الثالثة

## تضامن متجدد لدعم الأيتام والأرامل



تعدت حملة "قلوب دافئة" إلى موعد سنوي تنتظره العائلات مع حلول كل موسم شتاء، من أجل دعمها بما أمكن من مستلزمات تقيهم برد الشتاء. إذ أخذت، في هذا الشأن، جمعية "كافل اليتيم" الوطنية، على عاتقها، مهمة تلبية احتياجات هذه الفئة عبر كامل ولايات الوطن، التي تضم فروعا للجمعية؛ لمساعدة جهود الدولة في التكفل بالفئات الهشة والمفقرّة.

رشيدة بلال

يُعد تضامن الكفالة الشاملة والكاملة للآيتام والأرامل والانتقال من الإغاثة الموسمية إلى ترسيخ مفهوم الإغاثة الدائمة، الهدف الأسمى الذي تتطلع الجمعية الوطنية "كافل اليتيم" إلى بلوغه، من هذا الإطار، شرعت الجمعية، حسب المكلف بالإعلام بالجمعية طارق لطرش، في إطلاق حملة القلوب الدافئة في طبيعتها الثالثة؛ في مبادرة تهدف إلى التخفيف من معاناة الفئات الفقيرة والهشة من الأيتام والأرامل.

وتتمثل الحملة في جمع ما أمكن بدعم من الشركاء وجمعية "ناس الخير" والجنسين، وبمشاركة عدد من التعماملين الاقتصاديين المعروفين ببرودتها الشديدة، والمناطق المعزولة، والألوية الشتوية وأجهزة التدفئة، وحتى بعض الأدوية المرتبطة بموسم البرد، إضافة إلى بعض المواد الغذائية الأكثر استعمالا في هذا الموسم؛ مثل البقوليات.

ولا يقتصر العمل الخيري على عدد معين من الولايات، إذ تشمل الحملة مختلف ولايات الوطن، مع التركيز على الولايات الداخلية المعروفة ببرودتها الشديدة، والمناطق المعزولة، وعمق الصحراء التي تشهد خلال موسم الشتاء برذا قارسا.

وفي السياق ذاته، أوضح لطرش أن المكتب الوطني رفع هذا العام، تحدي الوصول إلى إعانة أكثر من 3 آلاف عائلة، على أن تصل الحصيلة الإجمالية بالتعاون مع المكاتب الولائية، إلى 20 ألف عائلة تستفيد من الحملة.

وأكد المتحدث أن الفهوم الذي تركز عليه الجمعية من خلال عملها الميداني، هو مرافقة جهود الدولة في تأمين الدعم الاجتماعي لبعض الفئات المعوزة من أبناء الأيتام، مشيرا إلى أن نجاح الحملة يتوقف على دعم جميع الشركاء التعمهين بساندة هذا النشاط الخيري. وأضاف أن المكاتب الولائية تعمل في الميدان، على إحصاء كل الفئات التي تحتاج إلى المساعدة؛ بهدف تلبية احتياجات جميع الفئات المعنية، وأن عملية التوزيع تتم بصورة فورية عقب تأمين الكميات المطلوبة.

من جهة أخرى، أشار المتحدث إلى أن المكتب الوطني لجمعية كافل اليتيم، يعمل وفق نظام منسجوط، إذ يعتمد خلال حملة القلوب الدافئة، على أعضاء دائمين، وثابتين. كما لفت إلى أن الجمعية تعرف بصورة دورية، التحاق عدد من الراغبين في ممارسة العمل التطوعي، خاصة بعد نشر مختلف نشاطاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تلقى المبادرات تفاعلا كبيرا من رواد هذه المنصات، الذين يعربون عن رغبتهم في الانخراط في العمل الخيري، لا سيما في ما يتعلق بعملية توزيع مختلف المواد على الأيتام والأرامل عبر مكتب ربوع الوطن.

### انطلقت من برج بوعريوج

## قافلة لاستكشاف السياحة التاريخية



انطلقت بمركز الترفيه العلمي على بن حالة بروج بوعريوج، مؤخرا، قافلة الشباب المستكشفين لسياحة التاريخية، والتي تهدف إلى التعرف على المعالم التاريخية بجهة ولايات جزائرية، وحسب بلال عيساوي رئيس المشروع، فإنه يهدف إلى زيارة 34 معلما تاريخيا في تسع ولايات جزائرية. وستكون هذه الزيارات موجهة مع مرشدين سياحيين، بهدف تعريف الشباب والمعنيين بالمواقع التاريخية بالجزائر.

آسيا عوفي

ومن بين أهداف هذا المشروع، حسب المتحدث، إدماج الشباب في مسار اكتشاف التراث التاريخي والمعماري، وتعزيز دورهم في الترويج للسياحة الثقافية عبر زيارات ميدانية وورشات تكوينية ومحاضرات متخصصة، وقال إن هذه المبادرة بداية لمشروع مستقبلية تشمل زيارة ولايات أخرى، تعريف الشباب والطلاب بين فميلة طلبة الجامعات، على المعالم التاريخية التي تفخر بها الجزائر، مؤكدا أن في كل زيارة سيتم تنظيم فعاليات تعريفية لكل معلم تاريخي، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة "المستكشف الشاب"، التي ستتيح للشباب كتابة مشاركات حول المواقع التاريخية، مع تقديم جوائز قيمة لهم، وسيتم نشر فعاليات المشروع عبر وسائل الإعلام المكتوبة، ووسائل التواصل الاجتماعي، بهدف الترويج للمواقع التاريخية، مع إعداد ومضات إعلامية وإشهارية في كل ولاية يزورها المشاركون؛ حيث تم التنسيق مع مهندسي اتصالات ووسائل الإعلام في كل ولاية؛ لضمان تغطية إعلامية واسعة، مع التركيز على تغطية أكبر عدد ممكن من المعالم التاريخية والمواقع المهمة في الولايات التسع المستهدفة.

وذكر صاحب المبادرة أنها تدرج، أيضا، ضمن المشاريع الجموعية الممولة من وزارة الشباب تحت رعاية وزير الشباب المكلف بالجلس الأعلى للشباب، وقد تم اختيار ثلاث جمعيات نشيطة، من بينها جمعية الشهيد مصطفى بن بولعيد التي تشرف على تنظيم هذه القافلة. كما يسعى المشروع، حسب، إلى خلق فضئات للتبادل الثقافي، وتشجيع المبادرات الهادفة إلى تطوير السياحة المستدامة.

من جهته، أكد مدير الشباب والرياضة بولاية بروج بوعريوج، أن هذه المبادرة تدرج في إطار إحياء الذاكرة الوطنية، وتمتين تاريخ الجزائر وثورتها، مشيرا إلى أن الجمعية المنظمة تولي اهتماما كبيرا بالمناسبات الوطنية لاستغلالها في إطلاق مبادرات ترويجية وثقافية تشمل عدة ولايات، مؤكدا أن الوجهة الأولى هي ولاية بسكرة، حيث سيقوم المشاركون من شباب وأطفال الولاية بزيارات ميدانية لاستكشاف مواقع تاريخية بارزة بها، مضيفا أن مديرية تعمل سنويا على إحياء الأعياد الوطنية والدينية عبر تنظيم معارض وأنشطة ومسابقات، إلى جانب المشاركة في رفع العلم الوطني بمقابر الشهداء، بما يعزز روح المواطنة والانتماء في الجيل الجديد، مشددا على أهمية تكوين مرشدين سياحيين في التاريخ، ودعم الأفكار الابتكارية؛ على غرار مشروع إنشاء متحف رقمي، أصبح جاهزا ومتاحا للشباب.

### "حكاية الفنون في الساحل 2019" بمقر مؤسسة عسلة

# مغامرة إنسانية عمادها البساطة والإبداع

احتضنت مؤسسة "أحمد ورياح عسلة" بالعاصمة، أول أمس، عرضاً لفيلم "حكاية الفنون في الساحل 2019" للمخرجة دومينيك دينييه، بحضور الفنان التشكيلي المعروف دينيس مارتينز الذي شارك في هذا الفيلم، حيث تصور الكاميرا أسبوعاً كاملاً من المهرجان الثقافي والفني الذي تحتضنه إحدى قرى منطقة القبائل.

مريم ن.



## هل إقالة المدير هي الحل؟

تعود قضية إضراب طلبة المعهد العالي للفنون حاملة معها إشغالات من زمنه يبدو أنها استعصت على الحل منذ أكثر من عشرين. وفي كل مرة، تكاد تتكرر النتيجة نفسها: إخطال الوصاية عبر إقالة مدير المعهد، استجابة لطلب الطلبة، دون أن يصفي ذلك إلى معالجة جذرية للمشكل أو تحسين ستماد لأوضاع المؤسسة.

دليلة مالك

منذ فترة إدارة الراحل لحبيب أيوب، سنتي 2006 و 2007، عثر طلبة المعهد على مطالبهم بطرق سلمية وشرعية، تمحورت أساساً حول القضايا البيداغوجية والاجتماعية، وطرفها الدراسة والسمات التكوينية. آنذاك، انتهى الاحتقان بإقالة المدير، لعيش المعهد فترة من الهدوء النسبي، دون أن يعني ذلك حلاً نهائياً للمشاكل المطروحة.

في سنة 2012، عاد الطلبة إلى الاحتجاج مجدداً، وهذه المرة للمطالبة بمراجعة طبيعة الشهادة المنوطة، والتي كانت صممت كمشاهدة جامعية مبالغة لكنها تفتقر إلى الفعالية في سوق العمل. وقد توج ذلك الإضراب بالاعتراف الرسمي، بإشهادة على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في مكسب بحسب الحراك الطلابي، لكنه لم يثب الأزمة البيئية التي تعانيها المعهد. أما إقالة الدكتور محمد بوكراس مؤخرًا، فهي بدورها امتداد لمسار طويل من الإضرابات، إذ تعود جذورها إلى حراك سنة 2019، حين رفع الطلبة مطالب شملت تحية العديرة السابقة فوزية عكاك، وتعضوا بشخصية تنتمي إلى المجال الفني بدل الإكلام، وقد تحققت تلك التحية إيجاباً حينها، غير أن الإشكالات الأساسية بقيت قائمة.

اليوم، يتكرر المشهد عينه، إضراب جديد، مدير يستعبد، وأخر يُعَيَّن. غير أن السؤال الجوهرى الذي يفرض نفسه بإلحاح هو، هل تكمن أزمة المعهد فعلاً في شخص المدير أم أن سياسة الإقالات المتكررة، بوصفها حلاً ظرفية وغير مبررة، لا تؤدي سوى إلى إعادة إنتاج الأزمة في كل مرة؟

لقد تغيّر المديرين مراراً، لكن واقع المعهد لم يشهد تحوُّلاً حقيقياً يرقى إلى تطلمات الطلبة أو مكانة المؤسسة الأكاديمية والهيبة، وعليه، يبدو أن المشكل أعمق من مجرد تسير إداري، ويتجاوز الأشخاص إلى اختلافات هيكلية مزمنة. ولعل من أبرز هذه الاختلافات ضعف الميزانية المخصصة للمعهد، الأمر الذي انعكس سلباً على ظروف التكوين، وجودة التاطير، ومستوى التجيزات، ما أدى إلى تراجع واضح في الأداء البيداغوجي والفني. ومن هنا، فإن الأكاديمية والهيبة، يبدو أن المشكل أعمق من مجرد تسير إداري، ويتجاوز الأشخاص إلى اختلافات هيكلية مزمنة.

ولعل من أبرز هذه الاختلافات ضعف الميزانية المخصصة للمعهد، الأمر الذي انعكس سلباً على ظروف التكوين، وجودة التاطير، ومستوى التجيزات، ما أدى إلى تراجع واضح في الأداء البيداغوجي والفني. ومن هنا، فإن الأكاديمية والهيبة، يبدو أن المشكل أعمق من مجرد تسير إداري، ويتجاوز الأشخاص إلى اختلافات هيكلية مزمنة.

أجل لوجاته، ثم استعراض نشاط نادي السينما وورشات الرسم للكتاب والصغار، والدخول إلى المكتبات المتنقلة للاقتناء العناوين، مع المشاركة المتميزة لبعض الأفارقة خاصة في الرسم التشكيلي والموسيقى والحكايات الشعبية (ذات الطابع التاريخي السياسي المناهض للاستعمار والهيمنة) وكان من هؤلاء لوبان فواتوشي، وقد تضمنت اللقطات أيضاً شهادات من بعض المشاركين والمنظمين كان منهم الصحفي مصطفى بن فؤاد، والمنظمة حلوان هنيئا، وصف تعريضه عن تاريخ الفنون الجزائرية كان هناك أيضاً لقاءات فكرية أفلها عن التاريخ من ذلك تاريخ المنفيين الجزائريين وبعض الأجيال المنطقت في زمن الاستعمار الفرنسي إلى كالدونيا الجديدة، زيادة على ندوات خاصة بالمرأة وقد تم بالمناصفة تحية نساء القرية اللواتي أشرفن على إعداد الطعام للمشاركين. تميزت الأجواء عمومًا بالهوية عبر أزقة القرية وفي الساحات وغيرها والجميع كان مستمتعاً ومستفيداً.

### البساطة هي أساس المهرجان

عقب العرض، تدخل السيد حسن مترف، أحد مؤسسي الفعالية والمدير الحالي للمهرجان مؤكداً على الالتزام بالحفاظ على التراث، مع الاعتماد على البساطة التي هي أساس هذا المهرجان بوصائل متواضعة، وتلقائية في التعامل والإقامة فيضن الضائين، مثلاً كما بدأ في الفيلم، كانوا يفضلون النوم خارجاً فوق سطوح بعض البيوت مستمتين بالطبيعة والهدوء العليل، كما استقبل المهرجان المشاركين والوافدين من كل أرجاء الوطن حيث شارك 5000 فنانون، لكن القرية وجدت نفسها تستقبل ألفي مشارك فيما دخل القرية من الجمهور حوالي 100 ألف زائر علماً أن عدد سكانها لا يزيد عن 5 آلاف نسمة.

أما الفنان مارتينز فأشار إلى أن الفعالية ناجحة استقبلت الفنانين من كل الولايات منها قسنطينة وجيجل وعين تموشنت وسيدى لمباس وغيرها، وقد ذكر أن حكواتيا من لمعباس قدم عرضاً بساحة القرية حاضرة 4 آلاف متفرج، ما أثاره، وقال إن هذا العدد لم يشهده حتى في مستط رأسه، كما شكر بالمناصفة أهالي القرية الذين فتحوا كل الفضاوات وساهموا بكل ما يستطيعونه دون مقابل وكان الاحترام هو التعامل السائد.

هذا المهرجان بقرية الساحل ببوزغن تتوالى مشاهد يوميات هذا المهرجان المقام في الساحل (بلدية بوزغن)، يتزي وزو هذه القرية وما جاورها التي أصبحت وجهة الفنانين والكتاب والجمهور من مختلف ولايات الوطن خلال الطبعة الـ16 لهذا المهرجان الشعبي، كما كانت على مدار سنوات على موعد مع هذه الفعالية التي تجمع بين العديد من الفنون والأشغلة (الحكايات، الموسيقى، المسرح، الرسم الجداري، الحرف اليدوية، مسرح العرائس مسرح الحلقة، السينما، الفزاة وورشات بيداغوجية) لعرضها وللأطفال وللوجات وفن الاسترجاع والمحاضرات والكرنفال وغيرها)، لتصبح هذه الفعالية بمثابة المغامرة الإنسانية والفنية الرائعة التي تجمع المشاركين والحضور في حب وسلام واحتكاك لا يعترف بالفرقة الاجتماعية ولا العلمية والجغرافية.

المهرجان الذي يقام سنويا منذ سنة 2004 في منطقة القبائل (كل مرة في قرية معينة)، دور محوري للحفاظ على التراث الثقافي للجزائر والأمازيغي، ناهيك عن إحيائه لبعض التقاليد المتينة من ذلك مثلا تاجمعت والقوال والحكايات وما يشبه التورية أي العمل الجماعي زيادة على التآزر والتضامن، مع ورشات الخبز التقليدي بالطبخ كما فعل بعض الناشرين من تيميمون.

يستضيف المهرجان فنانين من جميع أنحاء الجزائر وخارجها، يبدعون في حرية ويعرضون على المشاهير أعمامهم من دون بروكولات أو رسميات ودون مقابل مالي، لتبدو وكأنها قطعة من الحياة المعاشة لذلك تكون أكثر صدقا وعمقا وبساطة.

### تلاحم يومي مباشر بين المبدعين والجمهور

افتتحت اللقاء مخرجة الفيلم التي قالت إن المهرجان كان فضاء للإبداع والتلاقي التح فيه الفنانون والمتفوقون على المباشرة مع الجمهور الآتي من كل مكان حتى من خارج المنطقة ومن خارج الجزائر، وكل كان يختار ما يبدعه ويعرضه ويأشاهده.

لمعباس من شاهد من الفيلم يوميات المهرجان الحية نهارا وليلا، لتبدو الطبيعة الجميلة للقرية وتبدو معها الرؤية الوثائقية، مع توافد المشاركين بقوّة، لئيل استعراض كل ما تم تقديمه من ذلك جلسات الرسم مع الفنان دينيس مارتينز الذي رسم على الجدران مساعها المتواصل في إحياء التراث الصوفي والإشادي، وإعادة الاعتبار للحضرة كفن روحي متجدد في الهوية الثقافية للمدينة.

عرفت هذه الطبيعة تكريم الفنانين بشير ليرش، تقديرا لسنينته الفنية وسطائه في مجال الإبداع والخبرة، كما عرفت مشاركة شيف الأرف المشرق التونس، يوسف الصغري، الذي أضفى بإدائه لسهة مغربية خاصة، وأسه في تعميق البعد الروحي للظاهرة، من خلال مقاضات صوفية حملت معاني الحبة والصفاء. "حضره عنابة" حضر فيها الشيخ مبارك دخله، وباسين رفاش، وغيرهما من المثقفين الذين تلاقوا على إحياء السررات، حيث تقاربت الأصوات مع الإيقاعات التقليدية، وتوتعت الأفكار والمشاعر، في لوحات فنية جسدت عمق الحضرة كفن تعديدي وجمالي، واستحضرت تاريخها الممتد في الوجودان الشعبي، في جانبها الروحي الصوفي، تالقت جمعية "إشراق بونة" بتقديم مشوحات ومقطوعات مميزة، تقاعل معها الجمهور العائلي بعبقوية واضحة، مرددا الكلمات واستمعوا مع الإيقاع، في مشهد أعاد الحاضرين في زمن الحضرة الأصيلة ومجالس الذكر القديمة. هذا التقاعل الجماعي منح السرور بعدا أرحمنا متفردا، وحول العرض من مجرد أداء فني إلى تجربة روحية مشتركة، سادتها أجواء الخشوع والسكينة. لم تقتصر فعاليات حضرة المدينة على العروض الإشادية فقط، بل افتتحتها معارض للتراثيات يهودا الثقافة، عرضت نماذج من الألبسة التقليدية والمشغولات الحرفية والأدوات القديمة، في استماع تام مع روح الظاهرة، التي سعت إلى ربط الفن الصوفي بسياقه الثقافي والتاريخي، وإبراز أداء الموروث الجلي وتوثيقه.

هكذا، أكدت حضرة المدينة في طبيعتها السابعة مكانتها كمتناظرة ثقافية وروحية بارحة، تجعل من عنابة فضاء يلمتني فيه التراث بالروح، ويستعده فيه نغم الحضرة بكل ما يحمله من قيم الحبة، والتسامح، والإنساني. سميرة عوام

### "جواهر التاج" بمسرح "المجوبي"

أضأت خشبة مسرح "مزالدين مجوبي" بعباية، أول أمس، بتسفيقات الأطفال الذين تابعوا العرض المسرحي "جواهر التاج"، لتلخّذ الجمهور الصغير والكبير في رحلة ساهرة عبر عالم من المغامرات والمخاطبات. منذ اللحظة الأولى، شعر الحضور بأنهم على موعد مع تجربة فنية متكاملة، حيث اجتمعت قلوب النضن وروعة الإخراج مع جماليات التصوير الفيلمي لتخلق أجواء مسرحية نابضة بإيجابية، النضن كنيته بعناية فائقة الكاتب سهيل شيلي، فيما أبدع الفنان كمال رويحي في الإخراج، حاملا بين يديه زمام الأحداث ليمنح توترا فنيا بين الخيال والرسائل التعليمية. أما الفنان حيان الويازي فقد أضفى على المشهد البصري سقاغا جماليا، حيث تحولت الخشبة إلى عالم ينضن بالألوان والحركة، وكانها منضنة من كتاب قصصي هي أمام أعين الأطفال. تقيز بضرته على إشراك الأطفال في كل تفاصيل

ويستجيب احتياجات الساحة الثقافية الوطنية.

في ث.

عناية

تفكيك شبكة إجرامية بحوزتها 68 كلغ "كيف"

تمكنت مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية عنابة، من تفكيك شبكة إجرامية تنشط في مجال الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية. وجاءت هذه العملية النوعية بعد عمل استعلاماتي دقيق ومتابعة ميدانية مكثفة، أسفرت عن توقيف خمسة أشخاص يشتبه في تورطهم ضمن هذه الشبكة الإجرامية، مع حجز كمية معتبرة من السموم، تقمّلت في 68.8 كلغ من الكيف المالح، إضافة إلى 210 قرص مهلوس من مختلف الأنواع. كما مكنت العملية من ضبط مبلغ مالي قدره 224 مليون سنتيم من المائدات الإجرامية، إلى جانب حجز أربع مركبات كانت تستعمل في عملية الترويج، ونقل المخدرات. ويعد استكمال كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، حيث تم اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة في مقهم. سميرة عوام

سطيف

ضبط 9 قناطير من الفهم

تمكنت مصالح أمن دائرة العنلة (شرق الغابية) مادة الفهم، مجهولة المصدر، كانت موجهة للبيد والتسويق دون رخصة، حسبما ورد في بيان صادر عن مصالح أمن الولاية. وأوضح ذات البيان تصيد هذه العملية إثر دوريات رقابية وسط المدينة، حيث تم توقيف مركبتين، وإخضاعهما للمراقبة، لثبوت أن الأولى والمتمثلة في شاحنة محملة بكمية من الفهم الخشبي، قدرت بـ 2.40 قنطار موجهة للبيد دون رخصة. والمركبة الثانية نغية محملة بـ 6.75 قناطير من ذات المنتجات الغابية، موجهة، بدورها، للبيد دون رخصة.

وأبرزت ذات الوثيقة أنه بعد التنسيق مع مصالح التجارة ومحافظة الغابات لدائرة العنلة، تبين أن الكمية المجهوزة والقدرة بـ 9.15 قناطير، موجهة المصدر، ولا تتوزع على الموسم التعريفي، لذا تمّت عملية مصادرتها من قبل المصالح المختصة. ويعد استكمال إجراءات التحقيق تم إنجاز ملين جزائريين ضد الخائضين، أرسل إلى الجهات القضائية المختصة، مثل ما أشير إليه.

ق.م

البلدية

سنة متورطين في ترويج المخدرات

قامت مصالح أمن ولاية البلدية بتوقيف ستة أشخاص، لتورطهم في قضايا الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وحيازة أسلحة بيضاء، حسبما جاء في بيان صادر عن هذا الجهاز الأمني.

وأوضح المصدر: "مواصلة لتنفيذ سلسلة العمليات الشرطية الرامية إلى القضاء على بؤر الأجرام وبسط الأمن والسكينة بالأحياء السكنية عبر إقليم الاختصاص، تم تنفيذ عمليات مدهامة عبر إقليم دائرة مفتاح (أقصى شرق الولاية)، أسفرت عن توقيف ستة أشخاص تورطوا في قضايا الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وحيازة أسلحة بيضاء. وأوضح المصدر أن شخصين من بين الموقعين كانا محل أمر بالقبض من قبل العدالة، لتورطهما في جرائم مماثلة، فيما أسفرت هذه العمليات التي شاركت فيها مختلف الفواعل العمليانية، عن حجز أسلحة بيضاء من مختلف الأنواع والأحجام، وكمية من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، ومبالغ مالية من عائدات الترويج.

ووفقا لما جاء في نفس البيان، فقد تم تقديم جميع المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة الإيعاء، عن قضايا الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وحيازة أسلحة بيضاء دون مبرر شرعي، وقضايا جزائية أخرى.

ق.م

معسكر

سنة جرحى في حادث مرور

أصيب ستة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع مساء أول أمس على مستوى الطريق الوطني رقم 7 بمعسكر، إثر اصطدام بين شاحنة وسيارة سياحية. وتدخلت أعوان الحماية المدنية في وقت وجيز، فقدموا الإسعافات الأولية للمصابين في عين المكان قبل نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بحي مدير بعاصمة الولاية، لتلقي العلاج اللازم.

وتعيد هذه الحادثة إلى الواجهة إشكالية حوادث المرور بالولاية، في ظل استمرار عوامل معروفة، تتصدرها السرعة المفرطة، وعدم احترام إشارات المرور، والأولوية، إضافة إلى استعمال الزجاج العاتم، وهي سلوكات مازالت تشكل خطرا حقيقيا على سلامة الطريق.

ع. ياسين

وهران

حجز 18 كلغ "كوكايين" و3 كلغ "كيف"



تمكنت الفرقة المتقلة للتفتيش التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بوهران خارجي وبالتنسيق مع مفزة للبيد الوطني الشعبي، من تنفيذ عملية نوعية، أسفرت عن حجز 18,074 كلغ من مادة الكوكايين، و3,380 كلغ من الكيف المالح. وكشفت مصالح الجمارك بوهران، أن العملية تعكس مستوى التسقيف، والتجند الدائم لمختلف أجهزة الدولة في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، حفاظا على أمن الوطن، وسلامة المواطنين.

تمكنت الفرقة المتقلة للتفتيش التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بوهران خارجي وبالتنسيق مع مفزة للبيد الوطني الشعبي، من تنفيذ عملية نوعية، أسفرت عن حجز 18,074 كلغ من مادة الكوكايين، و3,380 كلغ من الكيف المالح. وكشفت مصالح الجمارك بوهران، أن العملية تعكس مستوى التسقيف، والتجند الدائم لمختلف أجهزة الدولة في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، حفاظا على أمن الوطن، وسلامة المواطنين.

رضوان ق.

تيارات

درك مديرية يوقف لصوص المواشي

عالج أفراد كتبية الدرك الوطني بلدية مديرية بولاية تيارت، قضية سرقة إثر شكوى تقدم بها أحد الفلاحين يقطن بمنطقة ريفية بلدية الشجمية، حول تعرضه لسرقة أربعة رؤوس من الماشية. وتم، في هذا الشأن، إعداد خطة تدخل سريعة، مكنت عناصر الدرك الوطني من تحديد هوية اللصوص، وتعلق الأمر بأربعة شبان تتراوح أعمارهم بين 21 و33 سنة، تم توقيفهم، واسترجاع مبلغ مالي قدره 34 ألف دينار، يمثل عائدات بيع المسروقات، ليتم تحويلهم إلى التحقيق قبل إحالتهم على المصالح القضائية المختصة إقليميا.

ن. خيالي

قصر الشلالة

تفكيك جماعة إجرامية مختصة في السرقة

تمكنت مصالح أمن قصر الشلالة من توقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 25 و34 سنة، عن قضية تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد للسرقة بتوافر ظروف الليل، والتعدد، والتسلق، وتعود حيثيات القضية إلى الأسبوع الماضي، بناء على شكوى رسمية تقدم بها الضحية لدى مصالح الشرطة، نتيجة تعرض مسكنه ومستودعه للسرقة التي استهدفت أفراسا منزلية، وأفرشة، وقطع غيار السيارات من طرف أشخاص مجهولين. والتحريات والأبحاث التي باشرتها ذات المصلحة، مكنت من توقيف المشتبه فيهم، وبناء على إذن بالتفتيش من طرف

ن. خيالي



قسنطينة

وضع 112 مركبة و96 دراجة نارية بالمحشر

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية قسنطينة بما فيها أمن الدوائر الست في إطار التصدي لإختلاف الظواهر السلبية، لا سيما المتعلقة بمجال السلامة المرورية، في حصيلة لشهر نوفمبر المنصرم من السنة الجارية، 1292 مخالفة مرورية إحصاها عناصر الشرطة بطريقة الرادار، في حين سجلت فرقة المرور 383 جنحة مرورية. نشطت مصالح الأمن مكن من إخضاع 19805 مركبة للمراقبة الأمنية، 112 منها وضعت في المحشر، بسبب مخالفات متعددة، تسببت عنقوبتها وضع المركبة بالمحشر. والنسبة لنشاطات فرقة الدراجات النارية، فقد تم مراقبة 3430 دراجة نارية، كما تم وضع 96 في المحشر؛ لارتكاب أصحابها مخالفات مرورية. ودمت شرطة قسنطينة كافة المواطنين لاحترام قانون المرور، والالتزام بقواعد السير الآمنة. كما أكدت أنها تضع تحت تصرفها الأرقام الخضراء 1548، ورقم التجدة 17، وكذا تطبيق الشرطة من أجل الإبلاغ عن أي تجاوزات مرورية خطيرة. ز.ز.

وضع حد لمروج مخدرات

تمكنت الفرقة المتقلة للشرطة القضائية ببلدية الخروب بقسنطينة، من وضع حد لمروج مخدرات، مع حجز قرابة 106 غرام من الكيف المالح، حيث تم توقيفه، وتحويله إلى مقر الفرقة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة. وقّع القضية تعود لاستغلال معلومات مؤدك ودت عناصر الشرطة بذات الفرقة، مقادها قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات على مستوى مدينة الخروب. وعلى إثر ذلك، باشرت الفرقة الأبحاث والتحريات، التي أسفرت عن تصيد هوية ومكان تواجد المشتبه فيه. فبعد رصد تحركات هذا الأخير تم إخضاعه لمكان تواجده، فضبط بحوزته كمية من الكيف المالح مهيأة للبيد بوزن 3.68 غرام، ونختر إضافة إلى مبلغ مالي من عائدات البيع والترويج.

ويختص مسكنه بعد إذن من السلطة المختصة قانونيا، عُثر على كمية أخرى بوزن 101.41 غرام، وقاطع للورق. ز.ز.

توقيف مروج مؤثرات عقلية

أوقفت مصالح الأمن الحضري الأول بولاية قسنطينة، مروج مؤثرات عقلية مع ضبط 255 كيسولة، ليتم توقيفه، وتحويله إلى مقر المصلحة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة، قبل تحويله إلى الجهات القضائية. حيثيات القضية تعود إلى معلومات مؤكدة، مقادها قيام أحد الأشخاص بترويج المؤثرات العقلية بالقرب من مسكنه. ومكن الاستغلال الأمثل للمعلومات من تصيد هوية ومكان تواجد المشتبه فيه، وإذن صادر من الجهات القانونية المختصة بتفتيش مسكنه العائلي، تم التتبع إلى عين المكان، فأُمرت عملية التفتيش بحجز كمية من المؤثرات العقلية مختلفة الأنواع، قدرت بـ 255 كيسولة، و3 قارورات دواء مخدر، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات البيع والترويج. كما تم العثور على أسلحة بيضاء محظورة، متمثلة في 4 سكاكين، وقاطع للورق، ومقص. ز.ز.

غليزان

وسُجّلت العملية إثر ورود معلومات ذات المصالح الأمنية، مقادها قيام شخصين ببيع المؤثرات العقلية في وسط الحي. وعلى الفور باشرت عناصر الفرقة تكثيف الأبحاث والتحريات لترصد المشتبه فيهما، وهو ما أفضى إلى توقيفهما، وحجز 330 قرص مهلوس. وعلى إثر ذلك تم إعداد ملف قضائي كامل ضد المشتبه فيهما بتهمة حيازة المؤثرات العقلية قصد المتاجرة، والعرض على الغير. وقد قدم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عمي موسى لمواصلة الإجراءات القضائية.

وتؤكد مصالح الشرطة القضائية استمرارها في مكافحة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية، حفاظا على الأمن العام، وصحة وسلامة المواطنين.

ن. واضح



مختصة في سرقة الدراجات النارية، في قضيتين منفصلتين. وجاءت القضيتان على خلفية شكوى تقدم بها شخصان أفادا فيها بتعرضهما لسرقة دراجتين ناريتين على يد مجهولين. وقد أسفر التحقيق المكثف والتحريات الميدانية، عن تحديد هوية أحد المشتبه فيهما، الذي تعزف عليه الضحيتان من خلال عرض صورتها عليهما. وبالتنسيق مع النيابة المحلية تم تفتيش ثلاثة مساكن يقيم فيها المشتبه فيه، ما أدى إلى توقيف شريكه الثاني، واسترجاع الدراجتين الناريتين المسروقتين. وعلى إثر ذلك تم إعداد ملف قضائي شامل، قُدم على أثره المتهم أمام العدالة، بتهم تكوين جمعية أشرار بغرض إعداد جنحة ضد الأموال، وسرقة دراجة نارية مع استرجاعها، وإخفاء أشياء مسروقة.

وتأتي هذه العملية في إطار تعزيز الأمن العام، وحماية ممتلكات المواطنين، وكذا ردع جميع من تسول لهم أنفسهم ارتكاب مثل هذه الجرائم في الولاية.

ن. واضح

حجز كمية معتبرة من المهلوسات

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة عمي موسى، من توقيف شخصين، وحجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية.



## انطلاق الطبعة الرابعة لأسبوع المساعدة الاجتماعية في البيت بالجنوب

## مرافقة اجتماعية ميدانية مباشرة للفئات الهشة

انطلقت بوكالات الصندوق الوطني للتقاعد عبر ولايات جنوب البلاد، أمس، فعاليات الطبعة الرابعة لأسبوع المساعدة الاجتماعية في البيت، في إطار مبادرة وطنية تهدف إلى تعزيز التكافل الاجتماعي بالمقاعدين وذوي الحقوق، تحت شعار: "المساعدة الاجتماعية في البيت خدمة عمومية بترقيم إنسانية".

م. ع



تهدف هذه المبادرة، التي تتواصل إلى غاية 20 ديسمبر، إلى تقديم مرافقة اجتماعية ميدانية مباشرة لفئات الفئات الهشة، لاسيما كبار السن المرضى وذوي الإعاقة والأشخاص الذين يعيشون أوضاعا اجتماعية صعبة، وذلك من خلال تقرب الخدمة العمومية منهم والتكفل بانشغالهم دون تكبد عناء التقل إلى مختلف الإدارات.

في هذا الصدد، كشف مدير الوكالة الولائية بالأغواط، زراق مضوي، أن جهاز المساعدة الاجتماعية في البيت بولاية الأغواط قام خلال سنة 2024 بزيارة 593 مقاعد وذوي حق، تم خلالها مرافقة المستفيدين في استكمال مختلف الإجراءات الإدارية والحصول على التجهيزات واللوازم الطبية الضرورية، على غرار أجهزة المساعدة على المشي والكراسي المتحركة والسماطات الطبية.

ويتضمن البرنامج تنظيم أبواب مفتوحة، يتم من خلالها تعريف المواطنين والمقاعدين بمختلف الخدمات التي يقدمها الصندوق الوطني للتقاعد، لاسيما تلك المتعلقة بجهاز المساعدة الاجتماعية في البيت وآليات خدمة المساعدة الاجتماعية في البيت عن بعد، من خلال تطبيق الهاتف المحمول "تقاسدي" وقضاء

الخدمات التي يقدمها الصندوق الوطني للتقاعد، لاسيما تلك المتعلقة بجهاز المساعدة الاجتماعية في البيت وآليات خدمة المساعدة الاجتماعية في البيت عن بعد، من خلال تطبيق الهاتف المحمول "تقاسدي" وقضاء

## ضمن برنامج توأمة مع مستشفى بجاية فحوصات طبية متخصصة لفائدة المرضى بجانت

انطلق بولاية جانت برنامج التوأمة الطبية الذي يجمع المؤسسة العمومية الاستشفائية بجانت مع المركز الاستشفائي الجامعي بجاية، وذلك في إطار تعزيز الخدمات الصحية وتقريب العلاج المتخصص من الساكنة، حسبما علم أمس، لدى مصالح مديرية الصحة بالولاية. ويهدف هذا البرنامج إلى دعم الطواقم الطبية المحلية وتقديم فحوصات طبية متخصصة لفائدة المرضى، والتي تتواصل إلى 16 ديسمبر الجاري، عبر عدد من المؤسسات الصحية بالولاية.

ويشمل برنامج الفحوصات عدة اختصاصات طبية، تتمثل في أمراض القلب والأمراض الصدرية وجراحة الأطفال وطب العيون وجراحة الأعصاب، إلى جانب اختصاصات طبية أخرى، بما يسمح بالتكفل بعدد معتبر من الحالات المرضية وتخفيف عناء التنقل على المرضى نحو مستشفيات بعيدة.

وتجدر الإشارة إلى أن مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية أفري والمؤسسة

## يخلف عيسى اللوغاني بداية من مارس القادم تعيين خالد العتيبي أمينا عاما لمنظمة "أوابك"

قّرت مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبرترول "أوابك" أمس، تعيين خالد العتيبي أمينا عاما للمنظمة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من أول مارس المقبل.

وجاء ذلك خلال الاجتماع 115 لمجلس وزراء المنظمة المنعقد بالكويت برئاسة وزير النفط الكويتي طارق سليمان الرومي وحضور الأمين العام الحالي جمال عيسى اللوغاني ومشاركة الوزراء المكلفين بالطاقة في الدول الأعضاء أو ممثلهم.

وتبنى المجلس جملة من التوصيات من بينها اعتماد مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة لعام 2026 مشيدا بعد اطلاعه على



ويوجه بأهمية استمرار الأمانة العامة في عقد الاجتماعات التنسيقية وتعزيز العلاقة مع الشركات وتقديم الدعم اللازم لها.

وتم بالمناسبة، الإعلان عن الفائزين بجائزة "أوابك" للبحث العلمي لعام 2024 في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة التي بلغت قيمتها 10 آلاف دينار كويتي للجائزة الأولى (حوالي 32500 دولار) و 7 آلاف دينار كويتي (نحو 22700 دولار) للجائزة الثانية، وينتظر أن تتراعى ليبيا الدورة القادمة لمجلس الوزراء والمكتب التنفيذي للمنظمة وذلك لمدة عام اعتبارا من 1 جانفي 2026.

المنظمة بالناتج المالي والتوسعات التي حققتها هذه الشركات العربية

التقرير السنوي 54 المتضمن نشاط الشركات العربية المنبثقة عن

حظيت الاتحاد الجزائرية للتنس بتكريم من قبل الاتحاد الدولي للعبة الذي منحها جائزة التميز في تطوير رياضة التنس لسنة 2025، الخاصة بالمنطقة الأولى شمال إفريقيا، حسبما نقلته وكالة الأنباء عن الهيئة

وقد تسليم هذا التتويج الجمعة الماضي، على هامش أشغال الجمعية العامة العادية للاتحاد الإفريقي للتنس التي عقدت عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

ويهدف المناسبات، عبرت للاتحادية الجزائرية للتنس عن خالص شكرها للاتحاد الدولي وكذا للاتحاد الإفريقي، نظير الثقة الموسومة والمرافقة الدائمة والدعم المتواصل لفائدة تطوير رياضة التنس في الجزائر، حسب بيان الهيئة القدرالية.

كما جددت الاتحادية الجزائرية للتنس التزامها، على مواصلة وتعزيز هذه الدينامية الإيجابية، من خلال الاستمرار في الاستثمار في برامج التنس، وتطوير القاعدة، وتحسين الهياكل وترقية هذه الرياضة عبر كامل التراب الوطني.

ي. ش

الطبعة الأولى تنظم من 16 إلى 21 ديسمبر الجاري  
تمنر است تعترض  
المهرجان الثقافي الدولي  
لموسيقى الجنوب

تحتضن ولاية تمنراست، من 16 إلى 21 ديسمبر الجاري، فعاليات المهرجان الثقافي الدولي لموسيقى الجنوب في طبعته الأولى، حسبما علم اليوم الأحد لدى المنظمين.

وستعرف هذه التظاهرة الثقافية الفنية مشاركة عدة فنانين من داخل وخارج الوطن، سيختطون سهرات فنية بدار الثقافة وسط مدينة تمنراست، حسب المكلف بالإعلام في المهرجان، عبد الحميد بوحالة.

وأشار المتحدث إلى أن هذا التوقيت اختير ليناسب حضور الجمهور والعائلات، ولإستقطاب السياح الوافدين على الولاية، وذلك تزامنا مع موسم السياحة الصحراوية والعطلة الشتوية.

ويتضمن برنامج المهرجان شقا أكاديميا حول إستغلال الموسيقى الجزائرية وتوظيفها في الأعمال المسرحية والسينمائية، إضافة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه طابع موسيقى الجنوب في شكل ورشات لفائدة المشاركين. يشرف على تأطيرها أساتذة من معاهد فنية متخصصة.

س. م

غرداية  
تنظيم الطبعة الأولى  
لمهرجان الثقافي  
للإنشاد

تحتضن مدينة غرداية، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 26 ديسمبر الجاري، الطبعة الأولى للمهرجان الثقافي الوطني للإنشاد، حسبما علم أمس، من المديرية المحلية للثقافة والفنون.

ويتضمن البرنامج المسطر تقديم عديد الأناشيد والألحان الموسيقية الدينية التي ظلت تتناقلها الأجيال شغفيا منذ عقود من الزمن في الزوايا والممارس الدينية والمساجد وغيرها من أماكن العبادة، والتي تشمل مدح خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم والدعوة إلى نشر رسالة السلام في أصقاع العالم.

كما يشكّل هذا الحدث، فضاء للتبادل الثقافي بين مختلف الفرق الفنية، للمحافظة على التراث الصوفي وإختلاف مدارس الإنشاد المنتشرة عبر الوطن، وستقوم الفرق المشاركة القادمة من مختلف الولايات، بتقديم عروضها باماكن مختلفة يعدها لجانها على قطاع الثقافة والفنون، بذكر أن ولاية غرداية تحضّي أكثر من ثلاثين فرقة إنشاد.

ب. ش

## تهنئة

بمناسبة دخول السيد زياد قواسمية نجل القيد عبد القادر قواسمية رحمه الله (المدقق الفوري السابق بجزيرة المساء) التقصّ الذهني، تتقدم الرئيسة المديرية العامة لجزيرة "المساء" وكافة عمال المؤسسة، من صحفيين وتقنيين واداريين، بأحر التهاني لزياد، متمنين له حياة زوجية سعيدة وسائلكم الولي عز وجل أن يرزقه الذرية الصالحة.

ألف مبروك



اشتهر بعزفه الجميل  
على آلة العود  
وفاة الفنان  
الموسيقار والمحن  
نوبلي فاضل



توفي الفنان الموسيقار والمحن نوبلي فاضل، أمس الأحد، عن عمر ناهز 7431 عاما، حسبما علم لدى أقاربه.

ويعتبر الراحل نوبلي فاضل من أبرز وجوه الفن والموسيقى والثقافة في الجزائر وفي العالم العربي، حيث اشتهر بعزفه الجميل على آلة العود وتعامله مع عدة فنانيين معروفين وشعراء جزائريين وعرب كبار، منهم محمد راشدي وسلوى، وحميدو ولفة عيايصة وسبيبة عمروش والفنان العربي الكبير وديع الصافي وميادة الحناوي ومحمد الجلو ولطفي بوشناق، وزياد غرسة وآخرون.

كما برز فننه الأبداعي في تأليف موسيقى أفلام تلفزيونية وسينمائية جزائرية وتخصّل على عدة جوائز.

وحظي القيد بتكريم لمساره الفني والإبداعي سنة 2016 من طرف الجمعية الثقافية "تسيم الصباح" شرشال في ختام البالي السادة للموسيقى الأندلسية. وتم عصر أمس، تشييع جثمان فقيد الموسيقى الجزائرية، إلى متواه الأخير ببقرة شرشال، في أجواء مهيبه، حيث حضر مراسم التشييع أفراد عائلة الفنان الراحل وأقاربه وعدد من الوجوه الفنية من أصدقائه، حيث رافقوه إلى متواه الأخير وسط أجواء من الحزن والأسى لشغفان أحد أعمدة وعالمية الموسيقى الجزائرية الأصيلة.

ووصف ممثل وزيرة الثقافة والفنون، يحيياوي بلال، وفاة الراحل نوبلي فاضل بالفاجعة التي أتت بالأسرة الفنية الوطنية، ميرزا عصام الرجل ومكافئته كأحد أعمدة الموسيقى الذي ترك بصمته على الساحة الوطنية والعربية والعالمية، مشير إلى أن الموسيقار "تسّم الصباح" حافل بالأعمال، وتجاوزت سمعته الحدود الوطنية لتكون خير سفير للثقافة والموسيقى الفن الجزائرية، فضلا عن خصاله الإنسانية الراقية التي عرف بها".

ي. ن

## 3 قتلى و186 جريح خلال 24 ساعة

توفي 3 أشخاص وأصيب 186 آخرون، إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للصحة المدنية، ووضوح المصدر ذاته، أن أقل حصيلة سجلت بولايات غليزان، بوفافة شخص إثر انصراف جراح فلاح واليوية بوفافة شخص إثر اصطدام بين دراجة نارية وجراح فلاح وكذا بروج باجي مختار بوفافة شخص إثر اصطدام بين دراجة نارية وشاحنة، خلال نفس الفترة، تدخلت مصالح الجماعية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية ل197 شخصا محتنتين جراء استنشاقهم غاز أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات المياه داخل منازلهم بكل من ولايات تلمسان (7 أشخاص)، والبيض (5 أشخاص)، والوليفة (4 أشخاص) وسقاية (3 أشخاص)، وولاية سفيف، تدخلت وحدات الحماية المدنية لإفقاد 3 شبان تتراوح أعمارهم ما بين 17 و18 سنة كانوا في نزهة، حيث حوصروا بمختصر جبل بجبل إيور، ووجدوا في حالة إرهاق وتعب، حيث تم التكلّم بهم في عين المكان وتحويلهم إلى العيادة الصحية المحلية، في سياق آخر، تدخلت الحماية المدنية لإخماد حرائق وتحوييلهم إلى العيادة الصحية المحلية، فضلا عن حريق داخل شقة تسبب في إصابة 7 أشخاص ضيق في التنفس ببلدية الأربعة بالبلدية.

ي. ن